



جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني
في ميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية
شعبة علوم التسيير
تخصص إدارة أعمال
بعنوان:

دور سياسة المرافقة في الرفع من تنافسية

المؤسسات الناشئة

دراسة حالة مشتلة المؤسسات الناشئة بورقلة 2022_2023

من إعداد الطالبتين: سكندر نور الهدى - بكاري هاجر

نوقشت وأجيزت بتاريخ: 2023/06/18

أمام اللجنة المكونة من السادة:

رئيساً	جامعة ورقلة	د/ بن ساسي عبد لحفيظ
مشرفاً ومقرراً	جامعة ورقلة	أ.د/ غدير أحمد سليمة
مناقشاً	جامعة ورقلة	د/ محسن عواطف

السنة الجامعية: 2022 / 2023



جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني
في ميدان: علوم الاقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية
شعبة علوم التسيير
تخصص إدارة أعمال
بعنوان:

دور سياسة المرافقة في الرفع من تنافسية

المؤسسات الناشئة

دراسة حالة مشتلة المؤسسات الناشئة بورقلة

من إعداد الطالبتين: سكندر نور الهدى - بكاري هاجر

نوقشت وأجيزت بتاريخ: 2023/06/18

أمام اللجنة المكونة من السادة:

رئيساً	جامعة ورقلة	د/ بن ساسي عبد الحفيظ
مشرفاً ومقرراً	جامعة ورقلة	أ.د/ غدير أحمد سليمة
مناقشاً	جامعة ورقلة	د/ محسن عواطف

السنة الجامعية: 2022/ 2023

الإهداء

الى التي حملتني وهنا على وهن وسقتني من نبع حنانها وعطفها
....الى من كان دعاؤها ورضاها عني سر نجاحي... امي الغالية
حفظها الله ورعاها.

الى من علمني العطاء دون انتظار... الى من
احمل اسمه بكل افتخار... ارجو من الله العزيز الجبار ان يمد
في عمرك لتري ثمارا قد حان قطفها بعد طول انتظار
وستبقى كلماتك نجوم اهتدي بها اليوم وفي الغد والى الأبد
والذي العزيز

الى اخوتي وأخواتيالى صديقاتي العزيزات .
والى كل من سقط اسمه سهوا من هذه القائمة
والى كل من علمني حرفا أساتذتي الكرام من
الطور الابتدائي الى يومنا هذا الى كل من ساهم في
انجاح عملي من قريب وبعيد
الى كل هؤلاء اهدي ثمرة جهدي هذا .

سكندر نور الهدى

الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وإلى أهله ومن وفى أما
بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه
ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى مهداة
إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأطال عمرهما وأدامهما نورا لدربي
إلى العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال من إخوة وأخوات
إلى كل صديقاتي الغاليات
إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع سائلا الله العلي القدير أن ينفعنا
به ويمدنا بتوفيقه .

بكري هاجر

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الله والحمد لله عدد خلقه ورضى نفسه وزينته عرشه ومداد
كلماته

. نشكر الله عز وجل ونحمده على فضله وإتمام نعمته علينا لقوله تعالى "ولئن شكرتم
لأزيدنكم" الحمد لله الذي انار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على اداء هذا الواجب ووفقنا
الى انجاز هذا العمل

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان الى كل من ساهم من قريب او من بعيد
في انجاز هذا العمل وفي تذليل ما واجهناه من صعوبات ونخص
بالذكر الاستاذة المشرفة
" سليمة غدير احمد "

كما نشكر جزيل الشكر كل من الاساتذة المناقشين لهذا العمل وشكر
خاص لكل من مدير مشئلة المؤسسات بورقلة والمكلف بمصلحة
المرافقة و التنشيط خالد بونعمة
على دعمهم لنا لإتمام هذا البحث .
وشكرا

ملخص :

تهدف هذه الدراسة الى معرفة دور ومدى مساهمة سياسة المرافقة في الرفع من تنافسية المؤسسات الناشئة، وذلك من خلال الدراسة النظرية و الميدانية لسياسة المرافقة وتنافسية المؤسسات الناشئة، ولتوضيح هذا الدور اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي و على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، حيث تم توزيعه على 30 مؤسسة من قطاعات مختلفة تم مرافقتها من طرف مشتلة المؤسسات الناشئة بورقلة، وتم إستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS V26 لمعالجة البيانات، و قد توصلت الدراسة إلى: وجود مستوى إحتراقي لسياسة المرافقة و مستوى مرتفع للتنافسية في المشتلة مع وجود أثر دال إحصائيا لأبعاد سياسة المرافقة على تنافسية المؤسسات و وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين المتغيرين مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنافسية المؤسسات الناشئة تعزى بالمتغيرات الشخصية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي).

كلمات مفتاحية: سياسة مرافقة، مؤسسات ناشئة، تنافسية، هياكل الدعم، مشتلة المؤسسات.

Abstract:

This study aims to find out the role and extent of the contribution of the escort policy in raising the competitiveness of emerging institutions, through the theoretical and field study of the Escort Policy and the competitiveness of emerging institutions, and to clarify this role, the study relied on the descriptive analytical approach and the questionnaire as a data collection tool, as it was distributed to 30 institutions from different sectors: The presence of a professional level of Escort Policy and a high level of competitiveness in the nursery with a statistically significant impact of the dimensions of escort policy on the competitiveness of institutions and the presence of a direct correlation between the two variables with no significant differences in the competitiveness of emerging institutions due to personal variables (gender, age, educational level).

Keywords:

Escort Policy, start-up enterprises, competitiveness, support structure, Arboretum of institution.

قائمة المحتويات

ملخص :	IV
قائمة المحتويات	V
قائمة الأشكال	VI
قائمة الملاحق	VII
مقدمة	أ.هـ
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لسياسة المرافقة وتنافسية المؤسسات الناشئة	1
تمهيد:	2
المبحث الأول: الأدبيات النظرية لسياسة المرافقة وتنافسية المؤسسات الناشئة:	3
المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية لسياسة المرافقة وتنافسية المؤسسات الناشئة:	18
خلاصة الفصل:	26
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور سياسة المرافقة في الرفع من تنافسية المؤسسات الناشئة (مشتلة ورقلة)	27
تمهيد:	28
المبحث الأول: منهجية الدراسة والأدوات المستخدمة	29
فهرس	75

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01-01	ترتيب أفضل 10 مؤسسات ناشئة في الجزائر عالميا	16
02-01	عدد المؤسسات الناشئة في بعض الدول الافريقية	17
03-01	أوجه التشابه وأوجه الاختلاف	26
01-02	حصيلة مختصرة للنشاطات الى غاية 2022/12/31	33
02-02	قائمة المشاريع المحتضنة المتواجدة على مستوى المشتلة الى غاية: 2023/05/08	35
03-02	إحصائيات الاستبيانات الموزعة بعد الاسترجاع والفرز	36
04-02	الحدود الدنيا والعليا لسلم ليكارت الخماسي	37
05-02	معامل الثبات الكلي للاستبيان	37
06-02	قيم معامل الارتباط لمحور سياسة المرافقة	37
07-02	قيم معامل الارتباط لمحور تنافسية المؤسسة	38
08-02	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	39
09-02	توزيع أفراد العينة حسب العمر	40
10-02	توزيع أفراد العينة المستوى التعليمي	41
11-02	توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة	42
12-02	توزيع أفراد العينة حسب متغير قطاع النشاط	43
13-02	توزيع أفراد العينة حسب متغير عدد العمال	44
14-02	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعدها الاستقبال	45
15-02	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعدها تقديم الخدمات	46
16-02	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعدها تقديم الخدمات	47
17-02	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير المرافقة	47
18-02	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير تنافسية المؤسسات الناشئة	48
19-02	التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة	49
20-02	العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة	50
21-02	نتائج تحليل الانحدار لاختبار العلاقة بين المتغير المستقل سياسة المرافقة والمتغير التابع تنافسية المؤسسة	51
22-02	تحليل تباين خط الانحدار	51
23-02	المتغيرات المستقلة في النموذج	52
24-02	معاملات الارتباط الخطي للمتغيرات المستقلة المتبقية و المتغير التابع لنموذج الدراسة	52
25-02	تباين خط الانحدار بطريقة Stepwise	53

54	معاملات خط الانحدار بطريقة Stepwise	26-02
55	اختبار T (teste) لمتغير الجنس	27-02
55	اختبار ANOVA لمتغير العمر و المستوى التعليمي	28-02

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
16	منحنى دورة حياة المؤسسات الناشئة	01-01
30	مخطط يوضح متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة وكذا الشخصية	01-02
32	الخدمات المقدمة من طرف مشتلة المؤسسات ورقلة	02-02
40	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	03-02
41	أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية	04-02
42	أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	05-02
43	أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة	06-02
44	أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب متغير قطاع النشاط	07-02
45	أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب متغير عدد العمال	08-02

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
67	قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان	01
68	استمارة الاستبيان	02
72	نتائج SPSS v26	03
74	الهيكل التنظيمي	04

مقدمة

نظرا لدور الرئيسي الذي أصبحت تلعبه المؤسسات الناشئة في الاقتصاديات المعاصرة، جعل هذه المؤسسات أمام مواجهة المنافسة الدولية الحادة لاسيما مع تزايد وسائل الإبداع و الابتكار في ظل العولمة الشاملة، وهذا ما أدى بالكثير من الدول إلى إعطاء أهمية كبيرة لهذه المؤسسات. إذ تعتبر المؤسسات الناشئة من أهم أسباب النمو الاقتصادي للعديد من الدول، حيث شكل الاهتمام بها أمرا ضروريا فمن الناحية الاقتصادية فهي تساهم في تنمية الاقتصاد الوطني، ومن الناحية الاجتماعية فهي توفر العديد من فرص العمل للشباب البطال، إلا ان الصعوبات والعراقيل التي تواجه الشباب الجزائري الطموح سواء كانت مادية كمرأس المال، أو فنيا كفقير المهارات القيادية و غيرها، جعلته متخوف من تبني الفكرة والابتعاد عن المخاطرة.

لذلك سعت الجزائر من خلال سياستها الاقتصادية الجديدة الى تطوير نظام بيئي ملائم وقوي حتى يتمكن أصحاب المشاريع المبتكرة من تجسيد أفكارهم. يرمي هذا النظام الى تنوع وتعزيز سياسة المرافقة، من خلال تطوير ومضاعفة الاجهزة المخصصة لإنشاء ودعم هذه المؤسسات، بدءا من عملية الاستقبال والمتابعة بعد الانشاء ودخول السوق، إلى أن تصبح قادرة على الاستمرار و المنافسة في المحيط الخارجي.

حرصت السلطات العمومية الى جانب الشباب أصحاب المشاريع والخبراء على مضاعفة الجهود والمبادرات بهدف دعم وتشجيع الشباب على دخول عالم ريادة الاعمال، وعبرت عن إرادة سياسية واضحة إزاء دعم و إنشاء وتطوير هذا النوع من المؤسسات في ظل نموذج اقتصادي جديد 2019-2024 قائم على الابتكار والخروج من التبعية للمحروقات، وذلك من خلال استحداث وزارة منتدبة للوزارة الاولى مكلفة بالمؤسسات الناشئة، عملت على وضع إطار تنظيمي لتسهيل انشاء وتطوير هذا النوع من المؤسسات، والتركيز على ترقية هياكل مرافقتها، لينتقل عدد الحاضنات من 14 الى 29 حاضنة بين سنتي 2020 و 2021 ب 14 ولاية عبر الوطن، و إنشاء أول مسرع عمومي و أول صندوق تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، إلى جانب تعزيز عمل هياكل المرافقة الموجودة.¹

طرح الإشكالية :

بناء على ما سبق يمكن صياغة الاشكالية كالتالي:

الى أي مدى يمكن ان تساهم سياسة المرافقة في الرفع من تنافسية المؤسسات الناشئة بمشتلة المؤسسات بورقلة ؟

الإشكاليات الفرعية:

للإجابة على هذه الاشكالية نطرح مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

1. هل يوجد مستوى احترافي للمرافقة بمشتلة المؤسسات بورقلة ؟
2. هل يوجد مستوى مرتفع لتنافسية المؤسسات بمشتلة ورقلة ؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الية المرافقة وتنافسية المؤسسات الناشئة في ورقلة ؟
4. هل يوجد أثر دال إحصائيا لأبعاد المرافقة على تنافسية المؤسسات الناشئة في مشتلة المؤسسات ورقلة ؟

¹وداد صالحى, هشام بوريش, دور هياكل المرافقة في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر من وجهة نظر المراقبين, دراسة حالة مؤسسات ناشئة لفصيل دوس مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والادارية المجلد 09, العدد01, جوان 2022, عنابة, 2021, ص945.

مقدمة

5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو تنافسية المؤسسات الناشئة تعزى للمتغيرات الشخصية (الجنس , العمر ,

المستوى التعليمي) ؟

فرضيات الدراسة:

على ضوء ما سبق لإشكالية الدراسة يمكن صياغة الفرضيات التالية:

1. يوجد مستوى إحترافي للمرافقة في مشتلة المؤسسات الناشئة بورقلة ؛
2. يوجد مستوى مرتفع لتنافسية المؤسسات الناشئة بالمشتلة ؛
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين آلية المرافقة وتنافسية المؤسسات الناشئة بورقلة؛
4. يوجد أثر دال إحصائيا لأبعاد سياسة المرافقة على تنافسية المؤسسات الناشئة ؛
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو تنافسية المؤسسات الناشئة تعزى للمتغيرات الشخصية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي).

مبررات اختيار الموضوع: :

من أهم المبررات والدوافع التي أدت بنا إلى إختيار هذا الموضوع نذكر:

- تزايد إهتمام الدولة الجزائرية بالمؤسسات الناشئة والإصلاحات الإقتصادية من بينها إستحداث وزارة خاصة بهذا القطاع؛
- رغبتني في الإلتحاق بعالم ريادة الأعمال و إنشاء مؤسسة خاصة .

أهداف الدراسة:

الغرض من هذا البحث هو محاولة لتحقيق الأهداف التالية :

1. التعرف على واقع المؤسسات الناشئة بالجزائر .
2. التعريف بعملية المرافقة من خلال التطرق إلى أهم عناصرها، ومعرفة دورها في تعزيز التنافسية بين المؤسسات الناشئة.
3. معرفة مدى مساهمة المرافقة في تعزيز التنافسية لدى المؤسسات الناشئة.

أهمية الدراسة:

نظرا لتحولات الإقتصادية التي تشهدها الجزائر، والتي من أهمها إنفتاح الإقتصاد الوطني على الإقتصاد العالمي وما يترتب عليه من آثار بالغة على المؤسسات الإقتصادية الجزائرية، لذلك تكتسي أهمية الدراسة من أهمية سياسة المرافقة كأحد المرتكزات لرفع من تنافسية المؤسسات الناشئة، من خلال الخدمات وتسهيلات المقدمة التي تجعل هذه المؤسسات أكثر نجاحا.

حدود الدراسة: تتمثل في:

• الحدود المكانية: إقتصرت دراستنا على مشتلة المؤسسات الناشئة بولاية ورقلة ؛

• الحدود الزمنية: ركزت هذه الدراسة على مشتلة المؤسسات الناشئة بورقلة خلال الفترة الممتدة من 24 أفريل 2023

إلى 11 ماي 2023 ؛

مقدمة

• **الحدود البشرية:** تمت هذه الدراسة على 30 مؤسسة من المؤسسات التي تمت مرافقتها بواسطة مشتلة المؤسسات بورقلة؛

• **الحدود الموضوعية:** ركزنا على سياسة المرافقة كمتغير مستقل من خلال الأبعاد التالية (الإستقبال / تقديم الخدمات / المتابعة) اما المتغير التابع فهو تنافسية المؤسسات الناشئة .

منهج البحث والأدوات المستخدمة:

من أجل الوصول إلى إجابات واضحة على الأسئلة المطروحة وإختبار مدى صحة أو خطأ الفرضيات، تم الإعتماد في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي، من أجل الإلمام بكل جوانب الموضوع وضبط مختلف المفاهيم النظرية المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

أما في الجزء التطبيقي ولتوضيح العلاقة بين متغيرات الدراسة تمت الإستعانة بالإستبيان كأداة لجمع المعلومات المتعلقة بأراء أصحاب المؤسسات الناشئة، و المرافقة من طرف مشتلة ورقلة وجمع المعلومات من الوثائق المقدمة من طرف المشتلة، ولتحليل تلك المعلومات تمت الإستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية **SPSS** إصدار 26 وبرنامج **Microsoft Excel 2013**.

مرجعية الدراسة:

• **مصادر أولية :** الإستبيان .
• **مصادر ثانوية :** تمثلت في المقالات و المجالات و المذكرات و المداخلات ، وكذا بعض الملتقيات السابقة التي لها علاقة وإهتمام بالموضوع.

صعوبات الدراسة:

• صعوبة استرجاع الاستبيان بسبب طبيعة عمل العينة ؛

هيكل الدراسة:

للإجابة على إشكالية الدراسة وتحقيق أهدافها قسمناها إلى فصلين:

• **الفصل الاول :** المتعلق بالجانب النظري للدراسة، ويتضمن مبحثين المبحث الأول يحتوي على الأدبيات النظرية لسياسة المرافقة وتنافسية المؤسسات الناشئة قمنا بالتعريف ببعض المفاهيم المتعلقة بالمرافقة والتنافسية و المؤسسات الناشئة و توضيح العلاقة بينهم. أما المبحث الثاني فيحتوي على الأدبيات التطبيقية لسياسة المرافقة وتنافسية المؤسسات الناشئة، قمنا بالتطرق في هد المبحث الى عرض الدراسات السابقة و مقارنتها بالدراسة الحالية.

- **الفصل الثاني :** يتعلق بالدراسة الميدانية لدور آلية المرافقة في الرفع من تنافسية المؤسسات الناشئة بمشتلة المؤسسات بورقلة، ويشمل مبحثين، تطرقنا في المبحث الاول الى منهجية الدراسة والأدوات المستخدمة، و في المبحث الثاني قمنا بعرض وتحليل النتائج واختبار الفرضيات .

**الفصل الأول: الأدبيات
النظرية والتطبيقية لسياسة
المرافقة وتنافسية
المؤسسات الناشئة**

تمهيد:

تعتبر عملية إنشاء مؤسسة جديدة عملية محفوفة بالمخاطر نظرا لإرتفاع نسبة الفشل التي تصاحبها، سواء الفشل في إنشاء المؤسسة في حد ذاتها أو عدم قدرة المؤسسة المقامة حديثا على الإستمرار و البقاء في السوق، خاصة في سنواتها الأولى من النشاط، هذا الأمر الذي أدى إلى زيادة الوعي حول أهمية المرافقة، نظرا للخدمات التي تقدمها للمقاول وصاحب المؤسسة الناشئة، منذ بداية مشروعه إلى أن تشمل السنوات الأولى من حياتها وتعزز قدرتها التنافسية. لذا سنتطرق في هذا الفصل إلى الأدبيات النظرية والتطبيقية للمرافقة وتنافسية المؤسسات الناشئة .

حيث قسمنا الفصل إلى مبحثين :

المبحث الأول: الأدبيات النظرية لسياسة المرافقة وتنافسية المؤسسات الناشئة ؛

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية لسياسة المرافقة وتنافسية المؤسسات الناشئة .

المبحث الأول: الأدبيات النظرية لسياسة المرافقة وتنافسية المؤسسات

الناشئة:

يحظى مفهوم المرافقة رغم حداثة خاصة في الدول النامية التي تسعى للإلتحاق بركب الدول المتقدمة بأهمية بالغة، حيث سعت الحكومات إلى توفير برامج الدعم و هيئات المرافقة، خاصة الحكومة الجزائرية التي تشجع هذا النوع من المؤسسات من خلال إنشاء وزارة خاصة باقتصاد المعرفة و المؤسسات الناشئة.

المطلب الأول: الإطار المفاهيمي لسياسة المرافقة :

تختلف المرافقة وهيكلها باختلاف الموارد المتوفرة والعوامل الثقافية لكل بلد، وفيما يلي عرض لبعض تعاريف لآلية المرافقة.

الفرع الأول: تعريف سياسة المرافقة :

سنتطرق في هذا الفرع الى ذكر بعض التعاريف لآلية المرافقة .

التعريف 01 :تعرف المرافقة بأنها عملية ديناميكية لتنمية وتطوير مشروعات الأعمال خاصة المشروعات أو منشآت الأعمال الصغيرة التي تمر بمرحلة التأسيس، أو الإنشاء أو بداية النشاط حتى تتمكن من البقاء، وذلك من خلال العديد من المساعدات start-up period و النمو بصفة خاصة في مرحلة بداية النشاطات المالية و الفنية وغيرها من التسهيلات الأخرى اللازمة أو المساعدة¹.

التعريف 02 : وبحسب bruyat 2000 فإن المرافقة تشمل خدمات التحسيس، الاستقبال، الاعلام، النصح، التكوين، الدعم اللوجستيكي، التمويل، الانشاء و المتابعة للمؤسسات الجديدة.²

التعريف 03 : يعتبر تعريف المرافقة و خاصة مرافقة المؤسسات الصغيرة أمرا معقدا لحد ما ويرجع سبب هذا التعقيد إلى:³

- تعدد الفاعلين في هذا المجال وتشعبهم.
- تنوع أشكال المرافقة وإجراءات تنفيذها.

ويعتبر التعريف الأكثر شمولاً لمهنة المرافقة هو الذي أقترح من طرف " أندري لوتواوسكي (Andre Letowski) وهو المسؤول عن الدراسات في وكالة إنشاء المؤسسات بفرنسا " APCE " في مذكرة داخلية أعدها، عرفها على أنها محاولة لتجنييد الهياكل و الإتصالات والوقت من أجل مواجهة المشاكل المتعددة التي تعترض المؤسسة، ومحاولة تكييفها مع ثقافة وشخصية المنشئ. أي أن مهنة المرافقة متعلقة بإتباع سيرورة تشمل ثلاث مراحل:

¹ بركاوي اسلام , دور سياسة المرافقة في تحسين اداء المؤسسات الناشئة دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتممية المقاولاتية 2019_2014 ANADE , مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الاكاديمي تخصص ادلة اعمال , أدرار , 2020-2021 ص 20 .

² محمد قوجيل , محمد الحافظ بوغاية , المرافقة في انشاء المشاريع الصغيرة , تحليل نظري وإسقاط على الواقع الجزائري , مداخلة مشاركة في فعاليات الملتقى الوطني حول : استراتيجية التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة , يومي 18 . 19 أفريل 2011 , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير , جامعة قاصدي مرباح ورقلة ص05 .

³ بوخخم عبد الفتاح , صندرة سايبى , دور المرافقة في دعم وانشاء المؤسسات الصغيرة , كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير , جامعة منتوري قسنطينة, ص 37 .

- إستقبال الأفراد الذين يرغبون في إنشاء مؤسسة.
 - تقديم خدمات تتناسب مع شخصية كل فرد.
 - متابعة المؤسسات لفترة عموماً تكون طويلة (حسب طبيعة المرافقين) .
- ومن خلال التعاريف السابقة يمكننا تعريف المرافقة على أنها من أهم الآليات المبتكرة لدعم إنشاء المؤسسات وتنمية وتطوير مشروعات الأعمال، خاصة الصغيرة منها، من خلال الإستقبال، وتقديم الخدمات كتسهيل عملية الدراسة الجيدة للمشروع وإمكانية تطبيقه على أرض الواقع، وتحليل مدى توافق إمكانيات وكفاءات المقاول مع نوعية المشروع ودعمه معنوياً، والمتابعة قبل وبعد إنشاء المشروع .

الفرع الثاني: أسباب المرافقة:

هناك مجموعة من الأسباب التي تجعل المؤسسات الصغيرة بحاجة إلى المرافقة خاصة في المرحلة الأولى من الإنشاء، ومن أهم هذه الأسباب هي تعقد مسيرة إنشاء المؤسسة التي تنتج من عدة جوانب تتمثل في:¹

(1) **تعقد الفني** : لا يمتلك أي مشروع في بداية إنشائه الكثير من الخبرة والكفاءة التسييرية الكافية، وبالتالي على منشئ المشروع الجديد التحكم في عنصرين أساسيين هما المعرفة الفنية الجيدة بالمشروع، والروح المقاولاتية العالية، حيث أن هذه الأخيرة تتطلب مجموعة من المعارف الإضافية في الإدارة والتسيير، المحاسبة، القانون، الجباية، الاستراتيجية.... إلخ.

فلمرافقة تهدف إلى ما يسمى بتقوية " رأس مال الكفاءات (capital compétences) لمنشئ المؤسسة، عن طريق تحويل المعارف، التكوين الفردي والجماعي...، ومن أهم أسباب التعقد الفني:

✓ **تعقد المحيط الخارجي** : تتميز البيئة الخارجية عادة بالتغيير وعدم الثبات، وبالكثير من التعقيدات وهذا يتطلب القيام بجهد إضافي للتنبؤ بالتغيرات البيئية، بهدف الإستعداد للظروف الطارئة وتصحيح الأوضاع قبل تفاقم المشاكل، وتأتي المرافقة في هذا الإطار بأدوات وطرق علمية، تهدف إلى ضبط هذا التعقيد وتوضيح الخيارات الممكنة للمقاول (عن طريق دراسة السوق، ونصائح إستراتيجية...).

✓ **التعقد الإداري** : عادة ما يواجه المقاولون صعوبات إدارية خلال تنفيذ إجراءات إنشاء المشروع، والمتعلقة بمختلف معاملات المشروع وكذا المعاملات المتعلقة بمصالح الضرائب، والتأمينات، ومصالح العمل، وضمان الاجتماعي وغيرها، وهو يمثل ثقل كبير على المقاولين، مما ينتج عن ذلك تأخير كبير في إجراءات الإنشاء القانوني للمؤسسة وإنطلاق النشاط وهو ما قد يؤدي أحياناً إلى التخلي عن إنجاز المشاريع.

(2) **هشاشة وضعف مؤسسات حديثة النشأة** : هناك مجموعة من المشاكل الفنية التي تعاني منها المؤسسات الصغيرة عامة، خاصة في مراحل نشأتها الأولى، وتعقد بشكل كبير عملية نموها، ومن أهم هذه المشاكل:

¹ محمد قوجيل، محمد الحافظ بوعابة مرجع سابق ذكر، ص 02 .

✓ **معدلات الوفاة والفشل العالية** : فالدراسات التي أجريت على المؤسسات الصغيرة في الدول المتقدمة، تبين بأن 50٪ من كل 1000 مؤسسة صغيرة لا تبقى أكثر من سنة ونصف (18 شهر)، وأن 20 ٪ منها فقط تبقى لأكثر من 10 سنوات.

✓ **الضعف المالي**: السمة السلبية الثانية للمؤسسات الصغيرة هي الضعف المالي الناتج عن محدودية حجم الإنتاج، وتتمثل أسباب هذا الضعف في ارتفاع التكاليف الإدارية، وتكاليف التمويل والإنتاج، وصعوبة تكوين احتياطات مالية للنمو، بالإضافة إلى محدودية القدرة على امتصاص آثار المخاطر المالية، والتردد في التوسع المالي، وكذلك حاجة استخدام الأرباح للاستخدام الشخصي، مع محدودية الأرباح التي تحققها المؤسسات الصغيرة، وتأثير الضرائب على المبالغ المتبقية.

✓ **الضعف القانوني والسياسي للمؤسسات الصغيرة**: الكثير من الصعوبات التي تعاني منها المؤسسات الصغيرة هي ناتجة عن سياسات وقوانين لا تأخذ بعين الاعتبار خصوصية هذه المؤسسات، بالإضافة إلى ذلك فهذه المؤسسات غير قادرة على تغيير هذا الوضع، حيث أنها تشكو من ضعف القدرة على التأثير في التشريعات، قوانين الضرائب مثلاً و ضعف القدرة على معرفة الاعتداءات، وكذا ضعف القدرة على إنتزاع الحقوق، والضعف السياسي يسبب غياب نقابات و جمعيات مهنية خاصة بالمشاريع الصغيرة، كل هذه التعقيدات المذكورة شجعت بظهور ما يسمى بهيئات دعم ومرافقة المؤسسات الصغيرة، التي تهدف بالأساس إلى القضاء على هذه التعقيدات، وحل المشاكل الأخرى التي قد تواجهها المؤسسات الصغيرة في مشكل الحصول على تمويل.

الفرع الثالث: الخدمات التي تقدمها هيئات الدعم والمرافقة:

لقد تطورت هيئات الدعم و المرافقة منذ سنوات الثمانينات من القرن الماضي، حيث برز هذا التوجه بشكل كبير في الدول المتقدمة (الوم ا، بريطانيا، كندا، فرنسا، ألمانيا.... وغيرها)، وارتكزت عمليات الدعم و المرافقة على ثلاثة محاور أساسية:¹

الدعم المالي: لمعالجة مشكل عدم كفاية الأموال اللازمة عند إطلاق المشاريع.

تطوير شبكات النصح والتكوين: في مجال إنشاء وتسيير المؤسسات الصغيرة... وغيرها .

الدعم اللوجيستيكي: توفير مقر لنشاط المؤسسات الصغيرة في محلات متاحة، وخلال فترات زمنية محدودة، وخدمات إدارية مختلفة، وذلك بشروط تحفيزية أقل تكلفة، بالإضافة إلى تقديم بعض النصائح البسيطة أو معقدة، حسب المشروع الصغير وتقوم بهذه العمليات من خلال الإنفتاح على جميع شبكات الأعمال و الهيئات الحكومية المختلفة لتدعيم هذه الهيئات.

الفرع الرابع : خصائص المرافقة:

¹ محمد قوجيل، حمد الحافظ بوغابة، مرجع سابق الذكر، ص 05

بعد التعرض إلى أهم الخدمات التي تقدمها مختلف هيئات الدعم والمرافقة في إنشاء المؤسسات، بقي المشكل المطروح في هذه الدراسة هو كيفية الحكم على أداء هذه الهيئات وفي هذا الإطار اتفق المتخصصين في هذا المجال على جملة من العناصر التي تميز المرافقة الجيدة و تتمثل في:¹

المرافقة تستلزم الإرتباط (فرد - مشروع): وهذا يعني توافق إمكانيات المقاول مع نوعية المشروع الذي يحمله، مما يؤدي إلى وجود توافق مستمر بين الفرد والمشروع، وليس فقط في المرحلة الأولية لتسيير المشروع، هذا العنصر يسمح " بتأمين " المقاول والمشروع معا في مختلف المشاكل المتوقعة.

المرافقة تركز على الشخص: على العكس فعمل الخبراء يركز على الخدمات التقنية المقدمة للمشروع، فلا يكفي تدعيم المقاول من الناحية المالية والمادية، لأن عملية المرافقة تكون خلال فترة زمنية محددة لا بد للمقاول أن يستفيد فيها للتحكم بتسيير مشروعه في المستقبل البعيد.

المرافقة يجب ان تشجع استقلالية الشخص: حتى في حالة وجود بديل أكثر سرعة في القيام بعمليات تتبع المشروع بدلا من المقاول (خارطة الأعمال مثلا)، حيث تقوم بعض الهيئات بمنح المقاول منهجية العمل و هذا لتحقيق اقتصاد في الوقت (وبالتالي في التكاليف)، وهذا ما ينتج عنه العديد من المشاكل مستقبلا، وبالتالي فالمرافقة الجيدة تقتضي تركيز هيئة المرافقة على جعل حامل المشروع يفهم لماذا يجب أن ينفق بشكل معقول في استثماراته، كيف يتحكم في الخزينة، المدة الزمنية المثلى لتسديد الديون ، إهلاك الإستثمارات... إلخ .

المرافقة يجب أن تتضمن تسيير الفشل : منذ الإستقبال يجب أن يكون المرافق قادر على مصارحة المقاول الجديد إذا ما كان المشروع غير قابل لتحقيق في تلك الحالة، فهناك ففة هشة من المقاولين تأتي بمشاريع لا يتم المصادقة عليها، وبالتالي على هيئات المرافقة توفير تقنيين مختصين يمكن أن يساعدوا هذه الفئة من المقاولين في تصحيح أخطاء مشاريعهم، وهكذا في ما يخص المشاريع المالية، حيث يتوجب على المرافق العمل مع حامل المشروع على تشخيص موضعي للحالة وإيجاد الحلول دون الدخول في مشاكل بين هيئات المرافقة التي تمثل الاقتصاد التضامني ومنظمات التمويل الرأسمالي.

الفرع الخامس : أشكال المرافقة :

هناك عدة أوجه للمرافقة المقاولاتية من أجل دعم إنشاء مؤسسات الناشئة منها المعنوية، الفنية، الإعلامية، التدريب و التكوين التكنولوجيا، الإدارية، المالية، وسوف نتطرق لكل منها فيما يلي:²

(1) **المرافقة المعنوية:** و تتمثل في تقديم المساعدة لصاحب المشروع بضبط أفكاره وترتيبها حول عملية إنشاء مشروع و تجسيدها على أرض الواقع.

(2) **المرافقة الفنية :** وتتمثل في تقديم مساعدة للمنشئ تتعلق بالجانب الفني و ما يحتاجه المشروع من آلات والمعدات وأساليب الإنتاج، الأنظمة والأدوات المستخدمة مع تحديد الأهداف الواجب تحقيقها، دون إهمال تحديد حيثيات المشروع.

¹ محمد قوجيل، محمد الحافظ بوغابة ، مرجع سابق الذكر ،ص 09 .

² علالي زهراء، علالي فتحة , دور المرافقة في دعم المؤسسات الناشئة، مجلة ضياء للبحوث النفسية والتربوية ، مجلد(02) العدد(01) جويلية 2021 , جامعة احمد دراية -ادار (الجزائر) ص185

- (3) **المرافقة الإعلامية:** تقوم بتقديم المساعدات للمؤسسة الناشئة في كيفية إدخال أنظمة المعلومات والاتصال داخل المؤسسة، و الطرق التي يتبعها في عملية الاشهار و الترويج للمنتجات أو الخدمات وكيفية وطرق إيصالها للأسواق المستهدفة.
- (4) **المرافقة أثناء التدريب والتكوين:** تقوم هذه المرافقة بتكوين صاحب المشروع وتدريبه فيما يخص كيفية إنشاء المشروع، وما هي الصفات التي يجب أن يتصف بها المقاول.
- (5) **المرافقة التكنولوجية:** هذا النوع من المرافقة يمكن صاحب المشروع من الحصول على المعلومات الكافية حول آخر التكنولوجيا المتوصل إليها، سواء من حيث المعدات أو طرق الإنتاج أو معالجة المعلومات ووسائل الإتصال وغيرها من الأفكار التي تدعم مسيرة المقاول، حتى لا يكون بعيدا عن ما يحدث في الواقع من تطورات في مجال الاعمال.
- (6) **المرافقة الإدارية:** تقوم هذه المرافقة على تقديم تسهيلات صاحب المشروع، فيما يخص الإجراءات الإدارية المتعلقة بإنشاء المشروع وامتلاك العقار، الحصول على التراخيص الخاصة بالإنتاج والتصدير و إستيراد المواد وآلات ومستلزمات إنطلاق المشروع.
- (7) **المرافقة المالية:** إن هذا النوع من المرافقة هو أهم خطوة للمقاول لأنه الاساس لإقامة المشروع، كما تتعلق بتكوين رأس المال الخاص والحصول على التمويل، سواء من السوق المالية أو من البنوك في شكل قروض بدون فوائد أو بفوائد منخفضة، أو الحصول على الإعفاءات الضريبية في بداية التأسيس، وتوجد أنواع أخرى من المرافقة وهي المرافقة من حيث مراحل المشروع ويمكن إيجازها بشكل مختصر في ثلاث أنواع وهي:
- **المرافقة القبلية:** و التي تكون قبل إنشاء المشروع والتي تدعم المشروع كفكرة.
 - **المرافقة أثناء المشروع:** وهي التي توفر المتابعة والدعم من الفكرة اللى إقامة المشروع على أرض الواقع.
 - **المرافقة الدائمة:** وهي المرافقة التي تدعم المشروع في مختلف مراحله وخلال كل دورة حياته.

الفرع السادس : هياكل دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة :

أولا: هياكل المرافقة العمومية للمؤسسات الناشئة في الجزائر:

1. **الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANADE:** أنشأت سنة 1996 تحت اسم الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ANSEJ، وضعت تحت سلطة رئيس الحكومة، ويتولى الوزير المكلف وتم صدور المرسوم التنفيذي رقم 20-329 في الجريدة الرسمية العدد 70 المؤرخ في 22 نوفمبر 2020 و الذي يتضمن تحديد القانون الاساسي الجديد للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتغيير اسمها إلى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات الذي يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 08 سبتمبر 1996 المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بالتشغيل لمتابعة نشاطها، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي ولها فروع جهوية ومحلية تقوم بالمهام التالية:¹
- ✓ تقديم الدعم والاستشارة لأصحاب المؤسسات المصغرة ومتابعتهم.
 - ✓ تضع تحت تصرف الشباب حاملي المشاريع كل المعلومات ذات الطابع الاقتصادي والتقني والتشريعي التنظيمي المتعلق بممارسة نشاطهم.
 - ✓ فتحت بنكا للمشاريع المفيدة اقتصاديا واجتماعيا.

¹ المرسوم التنفيذي رقم 20-329 المؤرخ في 22 نوفمبر 2020، يتضمن تحديد القانون الاساسي الجديد للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتغيير اسمها الى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات الذي يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 08 سبتمبر 1996، المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بالتشغيل لمتابعة نشاطها، الجريدة الرسمية العدد 70 .

2. **مشاتل المؤسسات:** تعرف مشاتل المؤسسات على أنها مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلالية المالية وتتخذ الاشكال التالية¹:

✓ **المحفظة:** هي هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الخدمات.

✓ **ورشة الربط:** هي هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الصناعة الصغيرة و المهن الحرفية.

✓ **نزل المؤسسات:** هي هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع المنتمين الى ميدان البحث.

وما يلاحظ في التعريف الجزائري للمشاتل انه قسم اشكال المشاتل حسب نوع القطاع الذي تنتمي إليه المشاريع، فالمحفظة تختص بالمؤسسات العاملة بقطاع الخدمات، بينما نزل المؤسسات تتكفل بالمؤسسات العاملة بميدان البحث، وهو المفهوم الاقرب الى حاضنات الاعمال التقنية، الامر الذي يختلف عن المفاهيم السابق ذكرها المعمول بها في الدول المتقدمة والدول النامية، حيث نجد أن تسمية الحاضنات لا تقتصر فقط على قطاع الخدمات بل تشمل جميع انواع القطاعات، وتختص بشكل اكثر بقطاع البحث والتكنولوجيا.

وتقوم بتحقيق الاهداف التالية:²

✓ تطوير التأزر مع المحيط المؤسسي.

✓ المشاركة في الحركة الاقتصادية في مكان تواجدها.

✓ تشجيع ظهور المشاريع المبتكرة.

✓ تقديم الدعم لمنشئي المؤسسات الجديدة.

✓ ضمان استمرارية مرافقة المؤسسات الجديدة.

✓ العمل على ان تصبح المؤسسات الجديدة في المدى المتوسط عاملا استراتيجيا بتحقيق التنمية الاقتصادية في مكان تواجدها تكفل مشاتل المؤسسات في اطار الاهداف المحددة سابقا بما يأتي:

✓ استقبال واستضافة ومرافقة المؤسسات حديثة النشأة لمدة معينة وكذلك اصحاب المشاريع.

✓ تسيير وإيجار المحلات لفائدة المقاولين.

✓ تقديم الخدمات الملحققة.

✓ تقديم ارشادات خاصة بمجال النشاط .

3. **مراكز التسهيل:** حددت الطبيعة القانونية لمراكز تسهيل المؤسسات حسب المرسوم التنفيذي رقم 03-79 المؤرخ في 25

فيفري 2003، وهي مؤسسات عمومية ذات طابع اداري لها شخصية معنوية وتتمتع بالاستقلال المالي. حيث تتوخى هذه

المراكز تحقيق الاهداف التالية:³

✓ وضع شبك يتكيف مع منشئي المؤسسات والمؤطرين.

✓ تطوير ثقافة المبادرة , وتقليص أجال انشاء المؤسسات وتوسيعها واستردادها.

✓ تشجيع تطوير التكنولوجيات الجديدة لدى حاملي المشاريع.

¹ احمد بن قطاف، اهمية حاضنات الاعمال التقنية في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة المدعة في الجزائر، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، تخصص علوم التسيير، فرع استراتيجية السوق في ظل اقتصاد تنافسي، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2007، ص 160.

² تلخوخ سعيدة، خدير نسيمه، تفعيل حاضنات الاعمال في الجزائر الاطر و التحديات، جامعة احمد بوقره بومرداس الجزائر، 2022/12 المجلد 04، العدد 01، ص 125. 124

³ تلخوخ سعيدة، خدير نسيمه، مرجع سابق ص 124/ 125 .

- ✓ توفير مكان يلتقي فيه عالم الاعمال والمؤسسات الادارية المركزية والمحلية.
- ✓ محاولة تمييز البحث من خلال توفير جو للتبادل بين حاملي المشاريع ومختلف مراكز البحث والشركات الاستشارية ومؤسسات التكوين , والأقطاب التكنولوجية و الصناعية.
- ✓ تشجيع تطوير النسيج الاقتصادي المحلي .
- ✓ ترقية تعميم المهارة وتشجيعها، تمييز الكفاءات البشرية وعقلنة استعمال الموارد المالية، وإنشاء قاعدة معطيات حول الكثافة المكانية لنسيج المؤسسات الناشئة، وحول ترقيب التكنولوجيا.
- ✓ نشر الاجهزة المساعدة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودعمها.
- ✓ مرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودعمها.
- ✓ ومرافقة التطور التكنولوجي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة , تقوم هذه المراكز بتقديم الخدمات المقدمة التالية :
- ✓ تقديم الاستشارة التقنية المسبقة المتعلقة بدراسة العوائق التقنية المرتبطة بالدعم التكنولوجي لتطوير المشاريع المبتكرة.

و كل الخدمات السابقة ذكر تعرض على المؤسسات حديثة النشأة، والمؤسسات التي تعمل على توسيع قدراتها أو التي هي في حالة استرجاع لنشاطها .

ومن بين هذه الهياكل ايضا:¹

4. **حاضنات المؤسسات** : يوجد بالجزائر 17 حاضنة مؤسسة، رافقت سنة 2019، 152 مشروع، إيواء 85 مؤسسة وانشاء 61 مؤسسة.

5. **مراكز الدعم والاستشارة م ص م** : بلغ عدد مراكز الدعم والاستشارة 26 مركز سنة 2019 ، قامت هذه المراكز بمرافقة 711 مؤسسة ، تم انشاء 185 منها.

6. **حاضنات الحظائر التكنولوجية** : وتتمثل في الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية (NATP) التي تتولى مرافقة المؤسسات الناشئة من خلال تقديم الاستشارة ، المساعدة ، التدريب و التكوين ، لحاملي المشاريع المبتكرة ، وتشمل على غرار حاضنة برج بوعريريج ، سيدي بلعباس، عنابة ، الحظيرة التكنولوجية لسيدى عبد الله بالجزائر العاصمة التي تمكنت في فترة 2010-2018 من مرافقة 219 مشروع مبتكر ، احتضان 97 مشروع ، انشاء 48 مؤسسة ناشئة.

7. **الحاضنات الجامعية** : توجد العديد من الحاضنات الجامعية على المستوى الوطني منها حاضنة المسيلة، البليدة، ورقلة، قللة... الخ.

8. **مسرع الاعمال بالاغواط** : هو مسرع اعمال تابع لغرفة التجارة والصناعة لمدينة الاغواط، يهدف إلى مساعدة المؤسسات الناشئة على التطور والتوسع من خلال العديد من اساليب المرافقة.

9. **صندوق التمويل الاستثماري للمؤسسات الناشئة (ASF)**: انطلق في اكتوبر 2020 ، يختص الى جانب تمويل المؤسسات الناشئة مرافقة هذه المؤسسات ومتابعتها، تمكن في سنة واحد من تمويل 64 مؤسسة ناشئة.

¹ وداد صالحى ، هشام بوريش، دور هياكل المرافقة في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر من وجهة نظر المراقبين _دراسة حالة المؤسسات ناشئة لفصيل دوس_مجلة الدراسات المالية والمحاسبية و الإدارية، المجلد 09، العدد 01، جوان 2022 ، ص 949 .

10. **مسرع أليجيريا فانثور**: جاء انشاء هذا المسرع سنة 2021 طبقا لقرارات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون كأحد الاجهزة الداعمة لريادة الاعمال في الجزائررافق أزيد من 800 مؤسسة ناشئة منذ يوم انشائه.¹ ويهدف المسرع من خلال برنامجه الجديد تسريع موجه للمؤسسات الناشئة في الاقتصاد الأخضر الى مرافقة 15 مؤسسة ناشئة وشركة تنشط في قطاعات حيوية للاقتصاد الاخضر على غرار الطاقات المتجددة و الزراعة المستدامة والنجاعة الطاقوية واعادة التدوير و التسيير النفايات بالاضافة الى مجالات اخرى مبتكرة ومولدة لفرص العمل؛²

ثانيا: هياكل المرافقة الخاصة للمؤسسات الناشئة:

ومن بين هياكل المرافقة الخاصة نذكر مايلي.³

1. **حاضنة البينوف (Alinov)**: هي اول حاضنة مؤسسات خاصة في الجزائر تم اطلاقها سنة 2009 ، من قبل شركة alliance consulting، يتمثل هدفها الرئيسي في المساهمة سنويا في انشاء 20 مؤسسة في قطاعات مختلفة من خلال تقديم خدمات مرافقة مجانية بفضل الدعم المالي المقدم من سفارة مملكة النرويج بالجزائر والمؤسسة الألمانية Friedrich auman للحرية؛

2. **حاضنة إنكيوب مي (Incub me)**: هي حاضنة اعمال مقرها الجزائر العاصمة ، ترافق المشاريع المبتكرة مجاناً من خلال تقديم الدعم والمشورة متابعة سير المشاريع فنيا ، ماديا ، لوجيستيا ، و إداريا ، وتنظيم تظاهرات اقتصادية. هو برنامج جديد يعنى بالافكار المبتكرة و المؤسسات الناشئة الحاملة للمشاريع المبدعة

3. **نقل تاك (naql tach)**: هي حاضنة اعمال تابعة لقطاع النقل ، اطلقت في 29 ديسمبر 2020 ، تختص بإيجاد حلول ذكية لقطاع النقل؛

4. **المركز الجزائري للمقاولاتية الاجتماعية(ACS)**: هو أول حاضنة مؤسسات إجتماعية بالجزائر نشأت سنة 2013 ، بالجزائر العاصمة، تركز على الابتكار الإجتماعي المولد للعماله والمساهم في تحقيق التنمية المستدامة ؛

5. **حاضنة جازي**: بادرت سنة 2016 شركة الإتصالات بالهاتف النقال جازي إلى إطلاق حاضنة بالمدرسة الوطنية متعددة التقنيات بالحراش ، الجزائر العاصمة لمرافقة مشاريع الطلبة الجامعيين المبتكرين ؛

6. **حاضنة اوريدو (TStart)**: أنشأت شركة الإتصالات بالهاتف النقال اوريدو سنة 2013 بمقرها الجزائر العاصمة و عنابة حاضنة TStart لمرافقة المؤسسات الناشئة وتشجيع الابتكار لاسيما في مجال TIC تطبيقات الهواتف عن طريق تقديم خدمات مرافقة متنوعة ؛

7. **مسرع حبة**: هو أول مسرع مؤسسات ناشئة في الجزائر تأسس سنة 2017 بالجزائر العاصمة (HABA, formations) ، يهتم بتسريع نمو المؤسسات الناشئة في اي ابتكار يسهم في تنمية الاقتصاد الوطني بإستعمال ادوات مختلفة مثل(think thank) و مخابر التصنيع (fablabs) ؛

8. **بيكوس (BCOS)**: هو عبارة عن مركز إستشارة وتكوين لفائدة المؤسسات الجزائرية يهدف إلى تسريع نموها ، انشأ سنة 2016 بالجزائر من خلال توفير حزمة من الخدمات تتمثل في النصح ، والتكوين والربط الشبكي ؛

¹ وكالة الانباء الجزائرية ، مسرع الجيريا فانثور مرافقة اكثر من 800 مؤسسة ناشئة منذ2021،(السبت 26 نوفمبر2022)، تم الاطلاع عليه الاحد 09 جويلية 2023 <https://www.aps.dz/ar/economie/134845-800-2021.MHG>

² وكالة الانباء الجزائرية ، مسرع الجيريا فانثور، إطلاق برنامج موجه للمؤسسات الناشئة في الاقتصاد الأخضر،(07 جويلية 2023) ، تم الاطلاع عليه الاحد 09 جويلية 2023 <https://www.aps.dz/ar/economie/134845-800-2021.MHG>

³ وداد صالح، هشام بوريش مرجع سابق ذكر ،ص950 .

9. مسرع سيلابس (SYLABS) : تأسس سنة 2015 بالجزائر العاصمة كمساحة عمل مشتركة ثم تحول الى مسرع ، يقدم برنامج مرافقة مدته 4 اشهر تتلقى خلاله المؤسسات الناشئة استشارة ، المساعدة على توسيع شبكة علاقاتها ، النوطين ، مساحة عمل واسعة وقد تمكن المسرع خلال دورتين تسريع نمو 21 مؤسسة ناشئة ؛
10. المسرع (thepivot) : اطلق سنة 2018 من قبل المؤسسة الجزائرية لمرافقة المؤسسات الناشئة إينوبرونور (innopreneurs) بهدف تطوير المؤسسة الناشئة في وقت وجيز قدره 18 اسبوع من خلال تأمين التكوين ، الاستشارة ومساحة العمل المشتركة ؛
11. مساحات العمل المشتركة : يوجد بالجزائر العديد من مساحات العمل المشتركة لإستقبال المقاولين وهي عبارة عن فضاء مفتوح مجهز بكل ما تحتاجه المؤسسة من خدمات مكتبية ملموسة وافترضية اهمها ذا أدريس ، مون اتولييه وغيرها.
- المطلب الثاني : مفاهيم عامة حول تنافسية المؤسسات الناشئة :**

سنتطرق في هذا المطلب الى التعريف ببعض المفاهيم المتعلقة بالتنافسية و بالمؤسسات الناشئة و معرفة العلاقة المرتبطة بينهما .

الفرع الأول: مفاهيم عامة حول التنافسية :

بالرجوع إلى الأدبيات التي تناولت مفهوم التنافسية فإننا نجد عدم الإتفاق على تعريف موحد، كما تظهر أن مفهوم التنافسية يختلف وفقا لمستوى التحليل فإذا كانت على مستوى الدولة أو على مستوى الصناعة او على مستوى المؤسسة وهو ما سنركز عليه في دراستنا .

اولا: تعريف تنافسية المشروع أو المؤسسات:

تعريف 01 : من منظور لجنة الرئاسة الأمريكية أن المؤسسة التنافسية هي " التي يمكنها أن تقدم منتجات ذات نوعية مميزة وبتكلفة منخفضة مقارنة مع منافسيها المحليين والدوليين ، بما يضمن تحقيق المؤسسة لربح طويل المدى وقدرتها على تعويض المشتغلين بها ، وتوفير عائد مجزي لمالكيها ويعرفها فريق التنافسية الاردني على انها القدرة على تزويد المستهلكين بمنتجات وخدمات ذات كفاءة وفعالية من المنافسين الآخرين في السوق الدولية

وجاء التعريف البريطاني للتنافسية على انها القدرة على إنتاج السلع الصحيحة والخدمات بالنوعية الجيدة والسعر المناسب ، وفي الوقت المناسب ، وهذا يعني تلبية حاجات المستهلكين بشكل أكثر كفاءة من المؤسسات الأخرى ¹.

التعريف 02 : وتشير التنافسية عند هذا المستوى الى انها القدرة على انتاج سلع وخدمات ذات نوعية جيدة ، وبأسعار مقبولة وفي الوقت المناسب مقارنة مع المنافسين ².

¹ العيد غربي ، عبد الوهاب دادن، اثر تاهيل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة على تنافسية الاقتصاد الوطني خلال فترة 1999_ 2015، مجلة رؤى اقتصادية، جامعة الشهيد حمه لخضر ، الجزائر، لعدد12، جوان 2017 ص221.

² لويذة بوشعير، فاتح مرزوق ، دور المرافقة المقاولانية في بناء القدرات التنافسية لحاملي المشاريع بالخاضنة التكنولوجية بسيدي عبد الله ، مجلة الباحث الاقتصادي ، المجلد 08، العدد 02 ، الجزائر، 2020 ، ص419.

التعريف 03: كما تعرفها منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية التنافسية (OCDE) : على أنها المدى الذي من خلاله تنتج المؤسسة في ظل شروط السوق الحرة العادلة ,منتجات وخدمات تنافس في الاسواق العالمية , وفي نفس الوقت يتم تحقيق زيادة لبدخل الحقيقي لأفرادها في الاجل الطويل .¹

يمكننا القول مما سبق إن تنافسية المؤسسة هي قدرة المؤسسة على خلق قيمة مضافة لربائتها من خلال التركيز على البحث و التطوير، اي استحداث و ابتكار منتج جديد او تحسين جودة منتج قديم وتطويره ، وتقديمه بالسعر المناسب وفي الوقت المناسب.

ثانيا: مؤشرات قياس التنافسية في المنظمة : تتضمن مؤشرات تنافسية المنظمة : الربحية ، تكلفة الصنع ، الإنتاجية الكلية للعوامل ، الحصة من السوق.²

(1) **الربحية :** يتحدد مستوى ربحية المنظمة من خلال مقارنة تكلفة إنتاجها بمنافسيها ، فكلما كانت أقل كان ذلك في صالح الرفع من ربحيتها ، بحيث لا تكون المنظمة تنافسية إلا اذا كان سعر بيع منتجاتها يفوق تكاليف إنتاجها والعكس صحيح ، فإذا كانت تنافسية المنظمة تتجه نحو التراجع فأن تنافسيته الحالية قد تخذل ربحيتها المستقبلية ، لذا فان الربحية العالية مؤشر على أن المؤسسة تمتلك هامش كبير للمناورة على السعر مع ضمان تغطية التكاليف ، فالمؤسسة التي ترغب في التنافسية لفترة أطول لا بد لها من التركيز على البحث وتطوير، وبراءات الاختراع ، لتحقيق الجاذبية نحو منتجاتها ، وبالتالي الرفع من إنتاجها وتعظيم منافعها المستقبلية؛

(2) **تكلفة الصنع (الإنتاج):** تعتبر تكلفة الصنع مؤشر هام لتنافسية المنظمة ، حيث أنه كل ما كانت التكلفة المتوسطة للإنتاج أقل من سعر البيع أدى الى تحقيق الأرباح ، كما أنها اذا كانت التكلفة المتوسطة للإنتاج أقل من تكلفة المنافسين في قطاع معين وفي اطار منتجات مماثلة و متجانسة يعتبر مؤشر كافيا لتحديد تنافسية المنظمة ؛

(3) **الإنتاجية الكلية للعوامل :** يعتبر مفهوم الإنتاجية الكلية في المنظمة عامل بقياس مدى فاعليتها في تحويل عوامل الإنتاج (المدخلات) الى منتجات تامة ، إلا أن هذا المفهوم لا يفسر مزايا ومساوئ تكلفة العناصر الإنتاج. وانه من الممكن مقارنة نمو الإنتاجية الكلية لعدة مؤسسات سواء على المستوى المحلي أو الدولي ، حيث أن الإنتاجية الكلية تتأثر بعدة عوامل : كالتغيرات التقنية ، تحرك دالة التكلفة نحو الأسفل ، تحقيق وفورات الحجم ، كما تتأثر الفروقات على الأسعار المستندة الى التكلفة الحدية.

الإنتاجية = المخرجات / المدخلات

بحيث تعبر المخرجات عن كمية المنتجات ، بينما تتمثل المدخلات في كل من رأس المال ، العمل ، الآلات ، الأرض ، التنظيم ، ونظر لصعوبة تحقيق التجانس بين وحدات القياس المختلفة لهذه العوامل ، تلجأ المنظمة الى حساب:

__ الإنتاجية الكلية والتي تحسب بالعلاقة التالية : **الإنتاجية الكلية = القيمة المضافة / التكاليف الكلية ؛**

__ الإنتاجية الجزئية لكل المدخلات الكل على حدا ؛

وهذه الحسابات الخاصة بالإنتاجية لا تقيد بشكل مستقل ، ولكن تستخدم في مقارنة :

¹ صورية قشيدة منصف مصار، التأهيل وأثره في تحسين القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية، revue des réformes, économiques et .vol13.N03,ALGERIA,Intégration en économie mondiale, 2019, ص.09 .

² بن سعد وسيلة وبن سعيد محمد " القدرة التنافسية كآلية استراتيجية لتحسين اداء المنظمات : تجربة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر " مجلة العلوم الاقتصادية المجلد 13، العدد 12 ، ديسمبر 2017 ص252 .

الزمنية بإظهار تناقص ، تزايد أو ثبات الإنتاجية خلال سلسلة زمنية معينة مع مؤسسات المنافسة لمعرفة هل المؤسسة في المستوى المطلوب أو دون ذلك.

الحصة من السوق : قد تكون مؤسسة ما ذات ربحية وتستحوذ على جزء هام من السوق الداخلية بدون أن تكون تنافسية على المستوى الدولي ويكون هذا عندما يكون السوق المحلي محيطة بمعيمات تجاه التجارة الدولية , فكونها منظمة مربحة وغير قادرة على الاحتفاظ بالمنافسة يدفعنا لمعرفة تكاليفها ومقارنتها مع تكاليف منافسيها الدوليين المحتملين .

حيث أن وجود خلل في التوازن يؤدي الى تدني المنافع والعكس صحيح بمعنى اذا كانت التكلفة الحدية منخفضة مقارنة بتكلفة منافسيها وكانت حصتها من السوق اكبر مما يجعلها مربحة إلا في اطار قطاع نشاط لمنتجات متجانسة في ظل قطاع ذي منتجات متنوعة فان ربحية المنظمة وحصتها من السوق يتحدد بمجاذبية المنتجات التي تقدمها ومدى استجابتها لمتطلبات العميل.

كما يمكن للمنظمات ان تحسن ادائها من خلال التقليد ثم الابتكار بالإضافة الى مساهمة الدولة في توفير مناخ ملائم لممارسة ادارة جيدة من خلال توفير الاستقرار الاقتصادي وخلق مناخ تنافسي وإزالة العقبات امام التجارة الوطنية والدولية وتحسين عوامل الانتاج المتمثلة في رأس المال البشري , التمويل , الخدمات العمومية .

الفرع الثاني : مفاهيم عامة حول المؤسسات الناشئة :

أولا : تعريف المؤسسات الناشئة : تعددت وإختلفت التعاريف باختلاف آراء الباحثين والمفكرين ومن أهمها ما يلي :
بحيث تعرف المؤسسات الناشئة startup إصطلاحا حسب القاموس الانجليزي : عني أنها مشروع صغير بدا للتو , وكلمة start-up كون من جزأين start وهو ما يشير الى فكرة الانطلاق و up وهو ما يشير الى النمو القوي وبدأ استخدام هذا المصطلح بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة , وذلك مع بداية ظهور شراكة رأس مال مخاطر capital_risque ليشيع استخدام المصطلح بعد ذلك . وفي ايامنا الحالية يوجد المصطلح ويعرفه القاموس الفرنسي la rouse على انها المؤسسات الشابة المبتكرة في قطاع التكنولوجيا الحديثة.¹

حسب المشرع الجزائري : تضمنت احكام المرسوم التنفيذي رقم 254 / 20 المؤرخ في 2020/09/15 تعريفا خاصا بالمؤسسات الناشئة ، من خلال شروطها التالية :²

- ✓ أن تكون مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري ، وهو معيار إقليمي فصلت فيها أحكام القانون التجاري وألزمت على كل مؤسسة تنشط داخل التراب الوطني بالخضوع للقانون الجزائري.
- ✓ أن لا يتجاوز عمر المؤسسة (08) سنوات ، دون ان يبين لنا نص المادة بداية احتساب هذه المدة ، وحسب احكام المادة 14 فإن هذه المدة 08 سنوات تحتسب بداية من حصولها اول مرة على علامة المؤسسة الناشئة ، لأنها نصت على منحها هذه العلامة لمدة 04 سنوات قابلة لتجديد مرة واحدة ، أي ان علامة مؤسسة ناشئة لمدة اربع سنوات متتالية فقط ، وهي مدة 08 سنوات كعمر مؤسسة ناشئة في كل الأحوال.

¹ تلي سيف الدين , حرمة وفاء , واقع تمويل المؤسسات الناشئة بالجزائر دراسة تحليلية خلال فترة 2017_2021 , مجلة التكامل الاقتصادي , المجلد 11 , العدد 02, عدد خاص_الجزء 02 , تامنراست , مارس 2023 ص 334.

² حرمة محمد و خميرة عبد الله "ادارة المؤسسات الناشئة في الجزائر اهداف وتحديات _دراسة حالة الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC _ وكالة أدرار" مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر اكايمي , شعبة علوم التسيير , تخصص ادارة اعمال جامعة احمد دراية ادرار ص12

- ✓ أن يكون نشاط وعمل المؤسسة يعتمد على انتاج سلع و / او تقديم الخدمات مهما كانت طبيعتها أو نوعها ، وهو التعريف الذي تضمنته أحكام القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من حيث النشاط ، وان يتضمن النشاط فكرة مبتكرة بما يساهم في استقطاب الكفاءات ، والأفكار المبدعة لكنه لم يبين معيار تصنيف الفكرة الابتكارية في ظل التجادبات التي تكتنف مفهوم الابتكار.
- ✓ عدم تجاوز رقم أعمال المؤسسة الحد الذي تفرضه اللجنة المختصة ، دون ان يتم تحديده في أحكام المرسوم التنفيذي ، وفي كل الحالات لم يتجاوز الحد الأقصى لمعيار رقم الاعمال لمنح صفة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المحدد ب 04 مليار د.ج كما تضمنه تعريف هذه المؤسسات. أن تكون نسبة 50 ٪ على الاقل من رأسمالها مملوكا من قبل اشخاص طبيعيين او صناديق استثمار معتمدة او من طرف مؤسسات أخرى تحوز على علامة مؤسسة ناشئة.
- ✓ أن يتضمن نشاط المؤسسة امكانية نمو كبيرة ، لتسريع خروجها من فترة الاحتضان والمساهمة في بعث المشاريع ذات الكفاءة في النمو والتطوير وهي خاصية ملتصقة بالمؤسسات الناشئة في كل بلدان العالم
- ✓ يجب أن لا يتجاوز عدد سكان المؤسسة 250 عامل ، وهو الحد الذي تم اعتماده للتمييز بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الكبيرة مما يدل على تأثير احكام المرسوم التنفيذي رقم 20/ 254 ، بمفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

غير أن هذا التعريف لم يفرق بين المؤسسة والشركة ، بالرغم من التباين الكبير بين اللفظين كونه استعمل لفظ الشركة بمعنى المؤسسة في عدة محطات من احكام المرسوم التنفيذي.

مما سبق يمكننا القول ان المؤسسة الناشئة هي مؤسسات حديثة النشأة لا يتجاوز عمرها 08 سنوات كما حددها المشرع الجزائري ,تتصف بالإبداع و الابتكار , تساهم في استقطاب الكفاءات , إذ تعتبر من اهم الدعائم الاساسية في تحقيق النمو الاقتصادي و التنمية المحلية , و اهم ما يميزها عن المؤسسات القائمة هو اقبالها على المخاطر بدرجة عالية، كما تتميز بالنمو السريع و المتزايد , امامها خياران التطور والاستمرار او الفشل و الاغلاق, و تعتمد بشكل كبير على عامل التكنولوجيا , كما تمتاز بانخفاض تكاليفها مقارنة بالأرباح التي باستطاعتها الحصول عليها, تتمتع باستقلالية في انطلاقتها ولا تعتمد على غيرها في تأسيسها .

ثانيا :دورة حياة المؤسسات الناشئة :

من خلال التعريف المقدم أعلاه قد يخيل لنا ان ما يميز المؤسسات الناشئة هو النمو المستمر , الا ان الواقع غير ذلك فهذه المؤسسات كثيرا ما تتعثر وتمر بمراحل صعبة وتذبذب شديد قبل ان تعرف طريقها نحو القمة , ويمكن ابراز ذلك من خلال المنحنى التالي و المصمم من قبل paul graham ¹ :

الشكل (01-01) : منحني دورة حياة المؤسسات الناشئة

¹ علالي زهراء,علالي فتيحة :دور المرافقة في دعم المؤسسات الناشئة , مجلة ضياء للبحوث النفسية والتربوية , مجلد(02) العدد(01) , 2021, جامعة احمد دراية -ادرار - (الجزائر) ص 181 .



المصدر: بو الشعور شريفة " دور حاضنات الاعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة " مجلة البشائر الاقتصادية المجلد 4 ، العدد 2، ص 421.

من خلال الشكل اعلاه يمكن القول بأن الشركات الناشئة تمر ب ست مراحل :

1. **المرحلة الاولى :** وتبدأ قبل انطلاق المؤسسة الناشئة ، حيث يقوم شخص ما ، او مجموعة من الافراد بطرح نموذج اولي لفكرة ابداعية او جديدة او حتى مجنونة ، وخلال هاته المرحلة يتم التعمق في البحث ودراسة الفكرة جيدا ودراسة السوق والسلوك وادواق المستهلك المستهدف للتأكد من امكانية تنفيذها على ارض الواقع وتطويرها واستمرارها في المستقبل ، وعادة ما يكون التمويل في المراحل الاولى ذاتي ، مع امكانية الحصول على بعض المساعدات الحكومية ؛
2. **المرحلة الثانية :** مرحلة الانطلاق في هذه المرحلة يتم اطلاق الجيل الاول من المنتج او الخدمة حيث تكون غير معروفة ، وربما اصعب شئى يمكن ان يواجهه المقاول في هاته المرحلة هو ان يجد من يتبنى الفكرة على ارض الواقع ويمولها فغالبا مايلجأ رائد الاعمال في هذه المرحلة الى الاصدقاء والعائلة هم المصدر الاول الذي يلدأ اليهم المقاول للحصول على التمويل ، او يمكن الحصول على تمويل من قبل الحمقى وهم الاشخاص المستعدين للـمغامرة بأموالهم اذ صح القول خاصة عند البداية حيث تكون درجة المخاطرة عالية . في هذه المرحلة يكون المنتج بحاجة الى الكثير من الترويج كما يكون مرتفع السعر ، ويبدأ الاعلام بالدعاية للمنتج؛
3. **المرحلة الثالثة :** مرحلة مبكرة من الاقلاع والنمو يبلغ فيها المنتج الدروة ويكون هناك حماس مرتفع ، ثم ينتشر العرض ويبلغ النتج الدروة في هاته المرحلة يمكن ان يتوسع النشاط الى خارج مبتكره الاوائل ، فيبدأ الضغط السليبي حيث يتزايد عدد المعارضين للمنتج ويبدأ الفشل ، او ظهور عوائق اخرى ممكن ان تدفع المنحنى نحو التراجع؛
4. **المرحلة الرابعة :** مرحلة الانزلاق في الوادي : وبالرغم من استمرار الممولين المغامرين (رأس المال المغامر) يتم تمويل المشروع الا انه يستمر في التراجع حتى يصل الى مرحلة يمكن تسميتها وادي لبحزن او وادي الموت ، وهو ما يؤدي الى خروج المشروع من السوق في حالة عدم التدارك خاصة وان معدلات النمو في هذه المرحلة تكون جد منخفضة؛
5. **المرحلة الخامسة :** مرحلة تسلق المنحدر ، حيث يستمر رائد الاعمال في هذه المرحلة بإدخال تعديلات على منتجه و اطلاق اصدارات محسنة ، لتبدأ الشركة الناشئة بالنهوض من جديد بفضل الاستراتيجيات المطلقة واكتساب الخبرة لفريق العمل ، ويتم اطلاق الجيل الثاني من المنتج وضبط سعره ، وتسويقه على نطاق اوسع ويخرج من مرحلة التجربة؛

6. المرحلة السادسة : مرحلة النمو المرتفع , في هاته المرحلة يتم تطوير المنتج بشكل والاختبار , وطرحه في السوق المناسبة , وتبدأ الشركة الناشئة في النمو المستمر ويأخذ المنحنى بالارتفاع , حيث يمتد ان 20 الى 30 بالمئة من الجمهور المستهدف قد اعتمد الابتكار الجديد , لتبدأ مرحلة اقتصاديات الحجم وتحقيق ال ارباح الضخمة .

ثالثا :القدرة التنافسية للمؤسسات الناشئة:

تكمن أهمية التنافسية في تعظيم الاستفادة مما امكن من الميزات التي يوفرها الاقتصاد الوطني والعالمي والتقليل من سلبياته ، ويشير تقرير التنافسية العالمي الى ان الدول الصغيرة أكثر قدرة على الاستفادة من مفهوم التنافسية من الدول الكبيرة ، حيث تعطي التنافسية شركات الدول الصغيرة فرصة الخروج من محدودية السوق الصغير الى رحابة السوق العالمي ، لان هذه الدول الصغيرة والنامية اصبحت مجبرة على مواجهة هذا النظام ، بصفته احدي تحديات القرن الواحد وعشرون ، فالقدرة او الميزة التنافسية للمؤسسة ما هي عبارة عن قوة دافعة او قيمة اساسية تتمتع بها المؤسسة وتؤثر على سلوك المستهلك في اطار تعامله معها وتستمر لفترة طويلة.

أما الشروط الضرورية لتحقيق القدرة التنافسية ، فهي شهرة المؤسسة نوع السلعة السعر ، الجودة ، خدمات ما بعد البيع ، نظام التوزيع ، السرعة ، القدرة على السيطرة على عناصر التكاليف ، توفر مصادر معلومات جيدة علن الاسواق ، التكنولوجيا والمنافسين ، توفر جهاز محترف للتسويق المحلي والدولي ، سرعة الاستجابة للتطور. في ضوء التجارب العلمية يوجد العديد من الاستراتيجيات الرئيسية كل واحدة منها تمثل مرحلة من مراحل تطوير القدرة التنافسية وتعرف هذه الاستراتيجيات باسم (4any's) تمكن الشركة المعنية من التنافس في اي مكان (anywhere) وفي اي زمان (anytime) وبأي طريقة (anyway) و امام اي منافس (anybody).¹

رابعا : واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر :

رغم اهتمام الجزائر بالمؤسسات الناشئة في الآونة الأخيرة ،إلى أن الجزائر عرفت تأخر في إطلاق هذا النوع من المؤسسات خاصة في ظل التأخر التكنولوجي المسجل عدة قطاعات وغياب الثقافة الإبتكار وخلق المؤسسات بالإضافة إلى ضعف الإنفاق الحكومي على البحث والتطوير ورغم ذلك قامت الجزائر بمجموعة من التدابير و الإجراءات لدعم لإنشاء نمو وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر إلى أن أفضل المؤسسات الناشئة تحتل مكانة متأخرة في الترتيب العالمي للمؤسسات الناشئة كما يوضح الجدول التالي :

الجدول رقم (01_01): ترتيب افضل 10 مؤسسات ناشئة في الجزائر عالميا .

ترتيبها في الجزائر	اسم المؤسسة	تعريف المؤسسة	ترتيبها عالميا
01	Siamois QCM	منصة تدريب الكترونية لطلبة الطب	1511
02	Batolis	موقع بيع الكتروني	2981
03	Yassir	موقع في مجال النقل	3841
04	Zawwali	موقع ربط المستخدمين ببائعي التجزئة	4192
05	Ubexpay ebanking	متخصصة في الدفع الالكتروني	4933
06	Global opportunities	منصة لإكتشاف الفرص	5202

¹ عبد الحفيظ بوقندور ، حماية المؤسسات الناشئة من منظور قانون المنافسة ، مجلة البحوث في العقود وقانون الاعمال ، المجلد 07 ، ام بواقي العدد 02 . 2022 ص 716

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لسياسة المرافقة وتنافسية المؤسسات الناشئة

5335	منصة التعلم الالكتروني	Academiataouna	07
6134	منصة الكترونية للحرية المالية	Lafirist	08
7039	منصة في مجال التجارة	Madinjdida	09
7265	منصة خاصة بانشاء التطبيقات الالكترونية	U3.NET	10

المصدر: نور الهدى حمروش, المؤسسات الناشئة بين آليات الدعم والواقع في الجزائر, مجلة قضايا معرفية, المجلد (02), العدد (02), جوان (2022), عنابة, ص 150.

نلاحظ من الجدول اعلاه ان افضل 10 مؤسسات ناشئة في الجزائر تحتل مراتب جد متأخرة في الترتيب العالمي للمؤسسات الناشئة في العالم, حيث ان افضل مؤسسة في الجزائر تحتل المرتبة 1511 عالميا, و نلاحظ ان اغلب المؤسسات الناشئة التي تم انشاؤها في الجزائر تنشط في مجال التسويق الالكتروني كما انها عبارة عن تجارب سابقة في العالم. ويوضح الجدول التالي عدد المؤسسات الناشئة في الجزائر مقارنة مع بعض الدول الإفريقية

الجدول (01-02): عدد المؤسسات الناشئة في بعض الدول الافريقية :

الترتيب	الدولة	سنة 2020	الترتيب	الدولة	مارس 2022
01	نيجيريا	694	01	نيجيريا	767
02	مصر	560	02	مصر	610
03	جنوب افريقيا	431	03	جنوب افريقيا	458
04	كينيا	304	04	كينيا	311
05	غانا	108	05	غانا	124
06	الكامبيرون	92	06	الجزائر	107
07	اوغندا	86	07	الكامبيرون	99
08	المغرب	73	08	اوغندا	95
09	أنغولا	45	09	المغرب	86
10	تونس	44	10	أنغولا	51
11	الجزائر	41	11	تونس	50

المصدر: زين العابدين عنماني, سيد حياة, دور المرافقة المقاولاتية في تنمية المعرفة المالية للمؤسسات الناشئة, مجلة الاقتصاد وادارة الاعمال, مجلد 07, عدد 01 (خاص), مارس (2023) ص 68.

وفقا لإحصائيات سنة (2020) المتاحة في الموقع المذكور اعلاه والموضحة في الجدول فان الجزائر جاءت في المرتبة الحادية عشر (11) بإحدى وأربعين مؤسسة ناشئة متخلفة بذلك عن (10) دول افريقية, كما يوضح الجدول ايضا عدد المؤسسات الناشئة في بعض الدول الافريقية احدى عشر دولة (11) لسنتي 2020 ومارس 2022 نلاحظ تقدم الجزائر الى المرتبة (06) إفريقيا ب (107) مؤسسة ناشئة.

خامسا : أسباب فشل المؤسسات الناشئة في الجزائر :

يصعب على المؤسسة الناشئة تحديد نقاط قوتها وضعفها في بدايات نشاطها وبالتالي كسب ميزة تنافسية في مجالها ليس بالأمر الهين خاصة وان السوق غالباً ما يكون لديه قاداته الذين يديرونه من موردين ومنتجين وحتى المستهلك من الصعب جذبهم نحو استهلاك منتج جديد او استعمال علامة جديدة ادن ستظهر امامها تحديات وعراقيل قد تحول دون توسعها و امكانية افلاسها ,ومن اسباب فشلها :¹

- اهمال دراسة الجدوى ادا كانت دراسة جدوى المشروع وعوائده المتوقعة وتكاليفه ومخاطره مبنية على معلومات غير دقيقة وتتسم بالعمومية سيجعلها في الاجل القريب مهددة بصرف الكثير من الاموال والجهد و الوقت دون رقابة او مراعاة لمحدودية قدرتها؛
- عدم دراسة السوق و اجراء تحليل المستهلك ان كان يحتاج فعلا هذا المنتج او الخدمة , وكذا المنافس وموقعه في السوق , الموردين ومدى تعاونهم , وتحليل البيئة العامة ؛
- عدم التركيز على هدف محدد ورؤى واضحة لمستقبل المؤسسة واستراتيجياتها التي ستبناها في المراحل التالية من فترة حياتها
- الاعتماد على صيغ تمويل خاطئة كالقروض قصيرة الاجل او صيغ تمويل لا تصل فيها نسبة صاحب المشروع احيانا الى 10 بالمئة كما هو الحال في القرض المصغر ؛
- عدم وجود الحافز والحماس للمضي في المشروع في ظل تشكيل فريق عمل يسوده الصراع ؛
- نقص الاستشارة المتخصصة وهيئات المرافقة والتأهيل الحكومية منها والخاصة ؛
- نقص الخبرة في المجال وعدم تلقي التكوين والتدريب اللازم لخوض فكرة المشروع ؛
- العوائق اللوجيستية امام الراغبين في التصدير كما يحدث للفائض من المنتجات الزراعية في الجنوب ؛
- التركيز على تحقيق الارباح بسرعة ونسيان بناء صورة للمؤسسة على المدى البعيد ؛
- فكرة المنتج قد تكون متقدمة ولم تتميز بأي اضافة او قيمة للمستهلك , او عدم تطويرها بعد اطلاقها و الاكتفاء بمداخيلها الاولى التي سرعان ما تتراجع مع وجود منافسة وبدائل .
- الهيكل التنظيمي يتسم بالركود الابداعي و لا يحدث هندسة للمورد البشري دوريا لتحسين ادائه ورفع كفاءته .

المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية لسياسة المرافقة وتنافسية المؤسسات

الناشئة:

سنتطرق في هذا المبحث الى ذكر بعض الدراسات ومقارنتها بدراستنا الحالية وذكر مجال الاستفادة منها :

المطلب الاول : عرض الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة من الأحداث الى الأقدم :

¹ لعامة صارة , وفاء تيبنايت , المؤسسات الناشئة : نماذج عالمية ناجحة , وواقع المؤسسات الناشئة في الجزائر , بتحديات وعراقيل , مجلة الاقتصاد و التجارة الدولية المجلد (03) العدد 1 2021 المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة (الجزائر) ص 91 .

(1) **باله خوله , بلال مريم :** دور آليات دعم مؤسسات صغيرة ومتوسطة في تحسين العمل المقاوالاتي لولاية أدرار دراسة حالة وكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالاتية _ أدرار _ (2020/2016) مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الاكاديمي , كلية علوم اقتصادية و التجارية وعلوم التسيير , جامعة أحمد دراية, أدرار, 2022/2021¹

تهدف الدراسة الى إبراز دور وأهمية قطاع المقاوالاتية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد و القاء نظرة شاملة على مختلف البرامج والهيئات الداعمة والمرفقة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر وكذا معرفة مدى مساهمة الية دعم محل الدراسة في تعزيز التنمية المحلية وتحسين العمل المقاوالاتي بولاية أدرار ومن هذا المنطلق يمكن أن تتجلى معالم الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة على النحو التالي ما مدى مساهمة آليات دعم المؤسسات الصغيرة ومتوسطة في تحسين العمل المقاوالاتي لولاية أدرار ؟ يتبع المنهج الوصفي التحليلي وبالاستعانة بالأدوات الإحصائية كالجداول و الإشكالية البيانية توصل الباحثة الى أن الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالاتية لولاية أدرار تمول المشاريع باستخدام التمويل ثنائي والثلاثي والذاتي ومولت قطاع الخدمات شكل كبير خلال الفترة المدرسية (2016_2020) وهذا راجع الى اهتمام الشباب المستفيدين بالقطاع وكذلك : أن نسبة الأكبر من طالبي خدمات الوكالة هم خرجي مراكز للتكوين المهني بحكم احتكاكهم بالواقع العلمي خلال تربصاتهم الميدانية أثناء عملية التكوين مقارنة بطلبة الجامعيين الذين يتوجهون الى وظائف المباشرة في القطاع العمومي.

(2) **وداد صالحى أ , دهشام بوريش :** دور هياكل المرافقة في دعم المؤسسات ناشئة في الجزائر من وجهة نظر المقاولين _ دراسة حالة مؤسسات ناشئة لفيصل الدوس , جامعة باجي مختار_ عنابة 2021²

تهدف هذه الدراسة الى ابراز دور هياكل المرافقة في دعم المؤسسات ناشئة في الجزائر من وجهة نظر المقاولين , حيث طرحت الإشكالية التالية هي كيف تساهم هياكل المرافقة في دعم انشاء وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر ؟ يتبع المنهج الوصفي التحليلي وعن طريق المقابلة توصلت الدراسة الى أن رغم هذه الهياكل قد ساهمت إيجابيا في دعم المؤسسات الناشئة من خلال توفير الدعم المادي والمالي والمعربي الا أنه تبقى مساهمتها محدودة

(3) **الحساوي رقية , قابة رقية :** دراسة تحليلية لدور حاضنات الاعمال في مرافقة مشاريع الصناعية لولاية أدرار مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر اكاديمي لكلية علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير جامعة أحمد دراية , ادرار الجزائر 2021/2020³

تهدف الى ابراز المعوقات وصعوبات التي تواجه المؤسسات صغيرة والمتوسطة وإيجاد حلول مناسبة لها اثناء المكتبة الجامعية بأبحاث حول حاضنات باعتبارها جديدة في مجال دعم المؤسسات وكذا التعرف على طرق ومراحل احتضان داخل مشتل المؤسسات الصغيرة ومتوسطة لولاية ادرار وإبراز الخدمات التي تقدمها مشتل مؤسسات في دعم المشاريع الصناعية محل الدراسة وتبلورت معالم

¹ باله خوله , بلال مريم, دور آليات دعم مؤسسات صغيرة ومتوسطة في تحسين العمل المقاوالاتي لولاية أدرار دراسة حالة وكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالاتية _ أدرار _ (2020/2016) مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الاكاديمي , كلية علوم اقتصادية و التجارية و التسيير جامعة أحمد دراية أدرار 2022/2021

² وداد صالحى, دهشام بوريش , دور هياكل المرافقة في دعم المؤسسات ناشئة في الجزائر من وجهة نظر المقاولين , مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والادارية , المجلد 09, العدد 01, عنابة, جوان 2022.

³ الحساوي رقية , قابة رقية , دراسة تحليلية لدور حاضنات الاعمال في مرافقة مشاريع الصناعية لولاية أدرار, مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر اكاديمي لكلية علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير جامعة أحمد دراية , ادرار الجزائر 2021/2020³

الإشكالية الرئيسية في تسائل التالي ما دور حاضنات الاعمال في مرافقة مشاريع الصناعية ؟ استخدمنا الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وهذا باستعانة بالاستبانة لجمع المعلومات وبرنامج (أس بي أس أس) لتحليل البيانات المتحصل عليها وتوصل الى أن حاضنات الاعمال عبارة عن منظومة متكاملة لدعم المشاريع الصناعية لذا وجب تطوير الدور الفعال لمشتلة المؤسسات مخضنة أدرار ديمومة بدعم وترقية المشاريع الصناعية وضرورة التحسيس بأهمية قطاع المؤسسات لدى فئات الشباب خاصة وسعي لتهيئة الظروف المادية والبشرية الى أنشاء الحاضنات

(1) **علاي الزهراء , علاي فتيحة** : دور المرافقة في دعم المؤسسات الناشئة , جامعة احمد دراية ادرار (الجزائر) مجلة ضياء للبحوث

النفسية و التربوية التقييم الدولي الموحد (ISSN) : 2716_8174 مجلد 02 عدد 01 جويلية 2021¹

, تهدف هذه الدراسة الى التعريف بالمؤسسات الناشئة وإبراز خصائصها وتحديد الفرق بينها وبين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة , كما تهدف الى تحديد الدور الذي تلعبه مختلف هيئات المرافقة في الجزائر لتشجيع هذا النوع من المؤسسات وتمت هذه الدراسة للإجابة على الاشكالية التالية : ما هو دور المرافقة في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر ؟ وتوصلت الى ان بالرغم من تعدد هيئات الدعم والرافقة في الجزائر إلا انها لاتزال تعاني من مجموعة من المشاكل والنقائص التي حالت دون الوصول الى الاهداف المسطرة من عملية المرافقة وجني ثمار نجاحها في تعزيز ودعم المؤسسات الناشئة .

(4) **بلي شيماء** : حاضنات اعمال واليات دعمها لمؤسسات الناشئة ستار أب , دراسة حالة حاضنات اعمال جامعة مسيلة نقل

تجربتها لحاضنة جامعة سكيكدة , مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر , كلية علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد بوضياف _مسيلة_ 2021/2020 .²

تهدف الدراسة الى محاولة تسليط الضوء على مكانة حاضنات الاعمال في دعم الابداع وابتكار حاضنة وتحول اقتصادي الذي تشكله المؤسسات الناشئة وترسيخ ثقافة الابتكار وريادة الاعمال لدى قائمين على المؤسسات الصناعية الجزائرية و افراد المجتمع من خلال طرح الإشكالية التالية ما دور حاضنات الاعمال الجامعة في دعم المؤسسات الناشئة دراسة ميدانية لحاضنة أعمال جامعة مسيلة ونقل تجربتها لحاضنة أعمال جامعة سكيكدة ؟ بتباع النهج الوصفي التحليلي وبعتماد على بعض البيانات والمعطيات المتحصل عليها من قبل حاضنة أعمال جامعة مسيلة من خلال مقابلة شخصية مع مديرها دكتور أحمد مير و أيضا مع مسؤول عن انشاء حاضنة أعمال جامعة سكيكدة أستاذ بن ديب رياض توصلت الباحثة الى أن النظام البيئي لمؤسسات الناشئة يعتبر أكسجين نجاحهم وأن حاضنات الاعمال تعتبر وتيرة أساسية لنمو مؤسسات ستار أب وتوجيهها الى خدمة المؤسسات الصناعية الكبرى الا أننا نوصي بضرورة التوسيع نشاط الحاضنات الى محيطها الاقتصادي و الاجتماعي حتى تستقطب المزيد من أفكار مبتكرة بالنسبة لجامعة مسيلة , وضرورة عقد اتفاقيات مختلفة مع مؤسسات اقتصادية اين تتمتع ولاية سكيكدة بمؤسسات ضخمة تشكل تأثير كبير على الاقتصاد الجزائري.

¹ علاي الزهراء , علاي فتيحة , دور المرافقة في دعم المؤسسات الناشئة , جامعة احمد دراية ادرار (الجزائر) مجلة ضياء للبحوث النفسية و التربوية , مجلد 02, عدد 01, جويلية 2021

² بلي شيماء , حاضنات اعمال واليات دعمها لمؤسسات الناشئة ستار أب , دراسة حالة حاضنات اعمال جامعة مسيلة نقل تجربتها لحاضنة جامعة سكيكدة , مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر , كلية علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير , جامعة محمد بوضياف _مسيلة_ 2021/2020 .

(2) خديجة مقبرع : الشركات الناشئة في الجزائر , مذكرة ضمن متطلبات قبل شهادة الماستر في الحقوق تخصص قانون الأعمال , كلية

الحقوق والعلوم السياسية , جامعة زيان عاشور الجلفة 2020_2021 .¹

تهدف الدراسة الى التعرف على أهم المفاهيم الأساسية للمؤسسات الناشئة و الاطار القانوني والمؤسسي لهذه المؤسسات وكذا اظهار المصادر التي تقوم بتمويل المؤسسات الناشئة وإبراز واقع هذه المؤسسات في الجزائر وأهم المؤسسات الناشئة منذ 2010 وذلك من خلال طرح الإشكالية التالية : ما دور الذي تؤديه المؤسسات الناشئة في الاقتصاد الجزائري ؟ و يتابع المنهج الوصفي باستخدام أدوات التحليل توصلت الى أن المؤسسات الناشئة تساهم في التنمية المحلية وترقية الاقتصاد و أن أجهزة الدعم والمرفقة تلعب دورا هاما في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة لذا يجب تطوير تجربة نقاط الاتصال على مستوى 48 ولاية من أجل ضمان دور المسهل والوسيط بين المؤسسات الناشئة من جهة , والجماعات المحلية , من جهة أخرى

(3) عراب فاطمة الزهراء , صديقي خضرة : دور الدولة في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر الجديدة دراسة في قرار انشاء صندوق

تمويل المؤسسات الناشئة , جامعة الطاهري محمد_ بشار _ الجزائر (2021) حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية المجلد 08 العدد 01 (2021)²

تهدف الدراسة الى التعرف على واقع دور الدولة في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر الجديدة وتقييم اهمية انشاء صندوق خاص بتمويل المؤسسات الناشئة بالجزائر من خلال طرح الاشكالية التالية : ماذا يمكن ان يضيف انشاء صندوق تمويل المؤسسات الناشئة الى هذا النوع من المؤسسات بالجزائر ؟ ا و للإجابة على الاشكالية تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي , وتوصلت الدراسة الى ان انشاء صندوق خاص بتمويل المؤسسات الناشئة بالجزائر ادى الى رفع العديد من العراقيل البيروقراطية عن هذه المؤسسات وان دعم المؤسسات الناشئة عن طريق الصندوق المستحدث وجملة التسهيلات الادارية من شأنه ان يعطي دفعا قويا للنسيج الاقتصادي و الصناعي في بلادنا ويضعه على سكة تحقيق النمو والتوجه نحو التصدير خارج قطاع المحروقات .

(4) بركاوي اسلام : دور سياسة المرافقة في تحسين أداء المؤسسات الناشئة دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

ANDe 2014_2019 مذكرة ماستر الأكاديمي تخصص إدارة أعمال كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير , جامعة أحمد دراية أدرار 2020_2021.³

تهدف الدراسة الى معرفة مدى مساهمة المرافقة على نجاح المؤسسات ناشئة وإعطاء صورة واضحة حول الية عمل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية , وكذا تسليط الضوء على أهمية المؤسسات الناشئة في تطوير الاقتصاد المعرفي من خلال الجواب على الإشكالية الى أي مدى تؤثر سياسة مرافقة المؤسسات الناشئة على انتاجيتها ونجاحها وتحقيق أكبر قدر من الفاعلية في السوق و يتابع المنهج الوصفي التحليلي عن طريق الاستبيان فتوصلت الى أن للمرافقة دور مهم جدا خاصة أنها تعمل عمل عجلة القيادة

¹ خديجة مقبرع : الشركات الناشئة في الجزائر , مذكرة ضمن متطلبات قبل شهادة الماستر في الحقوق تخصص قانون الأعمال , كلية الحقوق والعلوم السياسية , جامعة زيان عاشور الجلفة 2020_2021 .

² عراب فاطمة الزهراء , صديقي خضرة , دور الدولة في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر الجديدة دراسة في قرار انشاء صندوق تمويل المؤسسات الناشئة , جامعة الطاهري محمد_ بشار _ الجزائر (2021) حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية المجلد 08 العدد 01 (2021),

³ بركاوي اسلام, دور سياسة المرافقة في تحسين أداء المؤسسات الناشئة دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANDe 2014_2019, مذكرة ماستر الأكاديمي, تخصص إدارة أعمال, كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير, جامعة أحمد دراية أدرار 2020-2021.

حيث توجه الشباب المستمرين الى الطريق الصحيح و ابعادهم من المخاطر و المبات التي تواجههم لكما توصلت الى أن عملية المرافقة تزيد بشكل كبير في أداء و انتاجية المؤسسات الناشئة اذا اتبعنا الخطط والناهج المناسبة

(5) **لويزة بوشعيرة , فاتح مرزوق :** دور المرافقة المقاولاتية في بناء القدرات التنافسية لحاملي المشاريع بالحاضنة التكنولوجية

بسيدي عبد الله , محلية الباحث الاقتصادي المجلد 08 (العدد 02), الجزائر, 2020¹

تهدف هذه الدراسة الى ابراز دور المرافقة المقاولاتية بأبعادها في بناء القدرات التنافسية لحاملي المشاريع بالخاصة التكنولوجية بسيدي عبد الله باستخدام المنهج الوصفي التحليلي في حيث تم جمع المعلومات بواسطة استمارة استبيان وزعت على 97 حامل مشروع بالخاصة , وبعد التحليل باستخدام SPSS توصلت الدراسة الى وجود تأثير إيجابي للمرافقة المقاولاتية في بناء القدرات التنافسية من خلال أبعادها (الاستشارات , التكوين , التدريب) في حين لا يوجد تأثير لبعده الاستقبال والتوجيه في بناء القدرات التنافسية لحاملي المشاريع بالخاصة التكنولوجية .

(6) **بن الشيخ الحسين جويد :** دور حاضنات الاعمال في مرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة_ دراسة حالة مشتلة المؤسسات لولاية

بسكرة_ مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر _ كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر _ بسكرة_ 2020/2019²

تهدف دراسة الى معالجة مدى احتياج مؤسسات الصغيرة والمتوسطة الى حاضنات الاعمال وتعرف على واقع حاضنات الاعمال في الجزائر , وكذا المساهمة في توفير قاعدة معلومات علمية و اكدامية لمساعدة الحاضنات في توفير الدعم المناسب لمشاريع الصغيرة وتوضيح أنواع الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال في دعم وترقية واستمرار المؤسسات , و تسليط الضوء على جوانب الفكرية لحاضنات الأعمال كما نبحت أيضا عن سبل تفعيل دورها لنهوض لمؤسسات صغيرة ومتوسطة وذلك من خلال طرح الإشكالية الرئيسية التالية ما هو دور حاضنات الاعمال في دعم وتطوير مؤسسات الصغيرة ومتوسطة و إتباع المنهج التحليلي والوصفي التحليلي وبعتماد على المقابلة كأداة لجمع البيانات المطلوبة توصل الباحث الى أن الحاضنات دور كبير في ترقية الاقتصاد الوطني فهي تساهم في توسيع وتوزيع القاعدة الاقتصادية من خلال استثمار الأفكار الريادية الناجحة وتحويلها الى مشاريع اقتصادية واعدة كما تساهم في تطوير القدرة التنافسية وتصديرية لمؤسسات الوطنية.

1) Houda lounes ; Lnnovation et compétitivité des entreprises algériennes le role central de l'etat . gonomie d'étude à l'université m'hamed Bougara. Bumerdes sous le thème ;(l'nnovation entre la pratique et la nécessité dans les entreprises algériennes).le 24 avril 2018³

يهدف هذا البحث الى ابراز دور الدولة في انشاء مؤسسات تهدف الى توحيد الابتكارات , وهو عنصر اساسي في القدرة التنافسية للأعمال من خلال , فحص مؤشرات التنافسية و الابتكار في الجزائر , و توصلت الى ان بالرغم من تبني الجزائر سياسة

¹ لويزة بوشعيرة , فاتح مرزوق , دور المرافقة المقاولاتية في بناء القدرات التنافسية لحاملي المشاريع بالحاضنة التكنولوجية بسيدي عبد الله , مجلة الباحث الاقتصادي , المجلد 08 (العدد 02), الجزائر, 2020,

² بن الشيخ الحسين جويد , دور حاضنات الاعمال في مرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة_ دراسة حالة مشتلة المؤسسات لولاية بسكرة_ مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر _ كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير , جامعة محمد خيضر _ بسكرة_ 2020/2019.

³ Houda lounes ; Lnnovation et compétitivité des entreprises algériennes le role central de l'etat

الابتكار الا ان المؤشرات المرتبطة بالابتكار, لا تزال باهتة وتعكس صورة كمية الى حد ما لاداء البلاد , و ان المؤسسات الصغيرة و المتوسطة مند انشائها كحل للبطالة يكاد يكون الابتكار غائبا فها, واقترحت الباحثة لتعزيز القدرة التنافسية للشركات, اجراء اصلاحات جادة لتحسين الصورة المرسله الى العالم بشأن الاقتصاد خاصة وان الشركات الاجنبية صاحبة المعرفة والدراية هي التي يمكن ان تساهم بشكل فعال في عملية الابتكار, من خلال الشراكات المقامة مع الشركات الجزائرية, ادا كانت بيئة الاعمال لا تشجعهم باي شكل من الاشكال على الاستثمار في الجزائر, فيمكن للشركات الاعتماد فقط على مواردها الشحيحة بالاضافة الى امكاناتها الابداعية المتواضعة لتكون قادرة على المنافسة .

2) International strategies of business incubation ;the USA .Germany and Russia . universidade nove de julho ,brasil Internqtional journal of Innovation ,vol 05,no01,2017.¹

يهدف هذا البحث الى دراسة استراتيجيات حضانة الاعمال في البلدان التالية : الولايات المتحدة الامريكية والمانيا وروسيا باستخدام التحليل النظري المقارن لمعايير الاداء المختلفة لحاضنات الاعمال واجراء مقابلات مع الخبراء الذين يعملون مباشرة مع الشركات الناشئة , حيث توصلت الى ان هناك اختلافات أكثر من اوجه التشابه في استراتيجيات حضانة الاعمال في كل من المانيا وروسيا والولايات المتحدة الامريكية كما تبين ان الولايات المتحدة الامريكية أكثر الدول الداعمة لشركات الناشئة مقارنة مع روسيا والمانيا .

3) زهير زواش : العناقيد الصناعية كنموذج استرشادي لتحسين القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة _ دراسة حالة الجزائر_ كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, جامعة العربي بن مهيدي, أم بواقي الجزائر 2014 .²

تهدف هذه الدراسة الى معرفة ميكانيزمات عمل العناقيد صناعية ومدى تطبيقها في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال محاولة الإجابة على الإشكالية المطروحة وهيما مدى مساهمة العناقيد الصناعية في تحسين القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ؟ وتوصلت الى أن العناقيد الصناعية تحظى باهتمام كبير من طرف دول العالم بين احتواء النقص وتقوية العلاقات ما بين المؤسسات الصغيرة ومحيطها , وفي الجزائر أهم المشاكل التي تعانيها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عزلها عن محيطها الصناعي والعلمي , وبالتالي عدم قدرتها على تجاوز أهم الصعوبات .

4) CIGDEM SAHIN :Co;petitiveness of e-commerce companies :an integrated approach, international journal of ebusiness and e government studies ,vol:4,no:1,2012³

¹ International strategies of business incubation ;the USA .Germany and Russia . universidade nove de julho ,brasil Internqtional journal of Innovation ,vol 05,no01,2017.¹

² زهير زواش ,العناقيد الصناعية كنموذج استرشادي لتحسين القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ,مجلة العلوم الانسانية,المجلد(ب),العدد42, أم بواقي الجزائر ديسمبر 2014 ..

CIGDEM SAHIN,Co;petitiveness of e-commerce companies :an integrated approach, ³

international journal of ebusiness and e government studies ,vol:4,no:1,2012³

تهدف هذه الدراسة الى استكشاف عوامل المؤثرة على القدرة التنافسية لشركات التجارة الالكترونية وكشفتالدراسات الحديثة حول القدرة التنافسية, المهارات الادارية والالتزام الاداري بالعمل من اهم العوامل لزيادة القدرة التنافسية لشركات التجارة الالكترونية

المطلب الثاني : مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية :

الفرع الأول: أوجه التشابه والاختلاف:

جدول (01-03): يوضح أوجه التشابه وأوجه الاختلاف :

من حيث	الدراسات الحالية	الدراسات السابقة
الزمان والمكان	قمنا بدراسة حالة مشتلة المؤسسات بورقلة خلال الفترة الممتدة 24 افريل الى 24 ماي 2023 .	أغلب الدراسات كانت في الفترة الممتدة من 2019_ الى 2022 ما عدا دراستان كانتا في سنة 2017 , 2014 وتمت في بيئة عربية و اجنبية وشملت كل من أدرار , بشار , مسيلة , الجزائر بسكرة, عنابة , الجلفة .
العينة	ركزنا في دراستنا على عينة (نوع العينة) وهي المؤسسات الناشئة المحتضنة حاليا والمتخرجة من حاضنة مشتلة المؤسسات بورقلة	اختلفت عينات الدراسات السابقة فنجد منها :الأطباء مسؤولي شعب الأداريين والماليين
اداة الدراسة	اعتمدت دراستنا على الاستبيان كأداة لجمع البيانات وبرنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS V 26	استخدمت معظم الدراسات الاستبيان و المقابلة كأداة لجمع البيانات
المنهج المتبع	اعتمدت دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي	اعتمدت اغلب الدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي
المتغير التابع	تنافسية المؤسسات الناشئة	اختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية حيث ارتبطت المرافقة بشكل مباشر أو غير مباشر كإليات الدعم او حاضنات الأعمال كمتغير مستقل بمتغيرات أخرى منها : المؤسسات الناشئة, العمل المقاولاتي ,المشاريع الصناعية لولاية ادرار , القدرات التنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة .

<p>المرافقة , المرافقة المقاولاتية , هياكل المرافقة ,اليات الدعم ,حاضنات الأعمال , العناقيد الصناعية .</p>	<p>سياسة المرافقة</p>	<p>المتغير المستقل</p>
<p>هدفت اغلب الدراسات السابقة لدراسة اثر المرافقة على تحسين الأداء وبناء القدرات التنافسية في مؤسسات مختلفة .</p>	<p>هدفت دراستنا الى معرفة مدى مساهمة سياسة المرافقة في الرفع من تنافسية المؤسسات الناشئة مع تسليط الضوء على مشئلة المؤسسات بورقلة كأحد هياكل المرافقة .</p>	<p>الهدف من الدراسة</p>

الفرع الثاني: مجال الاستفادة من الدراسات السابقة :

ساهمت الدراسات السابقة في تسهيل العديد من النقاط المهمة في دراستنا الحالية وتمثلت فيما يلي:

- الوقوف على الاطار النظري الذي احتوته الدراسات السابقة ؛
- ساهمت في اعداد الاستبيان وضبط الاسئلة ابعاد متغيرات الدراسة ؛
- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في مناقشة النتائج الحالية ؛
- ضبط خطة البحث والمنهجية المتبعة .

خلاصة الفصل:

كخلاصة لما سبق فإن آلية المرافقة تعتبر ركيزة من أهم المرتكزات الأساسية لرفع من تنافسية المؤسسات الناشئة و مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية التي يشهدها العالم اليوم ، فيما أصبح يعرف باسم إقتصاد المعرفة لذا يعتبر موضوع مرافقة المؤسسات الناشئة من أكثر المواضيع التي تسلطت عليها الأضواء في بيئة الأعمال الجزائرية مؤخرا وتجدر الإشارة إلى أن الجزائر تأخرت قليلا في إطلاق هذا النوع من المشاريع إلا أنها وأكبت التغيرات الاقتصادية .

في هذا الفصل تم التطرق الى مختلف المفاهيم النظرية المتعلقة بآلية المرافقة و تنافسية المؤسسات الناشئة من خلال التعريف بكل من المرافقة و التنافسية و المؤسسات الناشئة كل على حدى والعلاقة بينهم, ومن هنا يمكننا القول ان لسياسة المرافقة أثر فعال على تنافسية المؤسسات الناشئة و زيادتها و استمراريتها ، كما تم التطرق الى الادبيات التطبيقية لآلية المرافقة وتنافسية المؤسسات الناشئة المتمثلة في الدراسات السابقة و مقارنة هذه الدراسات بالدراسة الحالية ، وسنحاول في الفصل الثاني إسقاط الدراسة النظرية على الواقع ومحاولة الوصول الى نتائج حول مدى مساهمة آلية المرافقة في الرفع من تنافسية المؤسسات الناشئة بمشتلة المؤسسات بورقلة باستعمال الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات .

الفصل الثاني: الوراثة الميدانية

لدور سياسة الموافقة في الرفع من

تنافسية المؤسسات الناشئة (مشتلة

ورقلة)

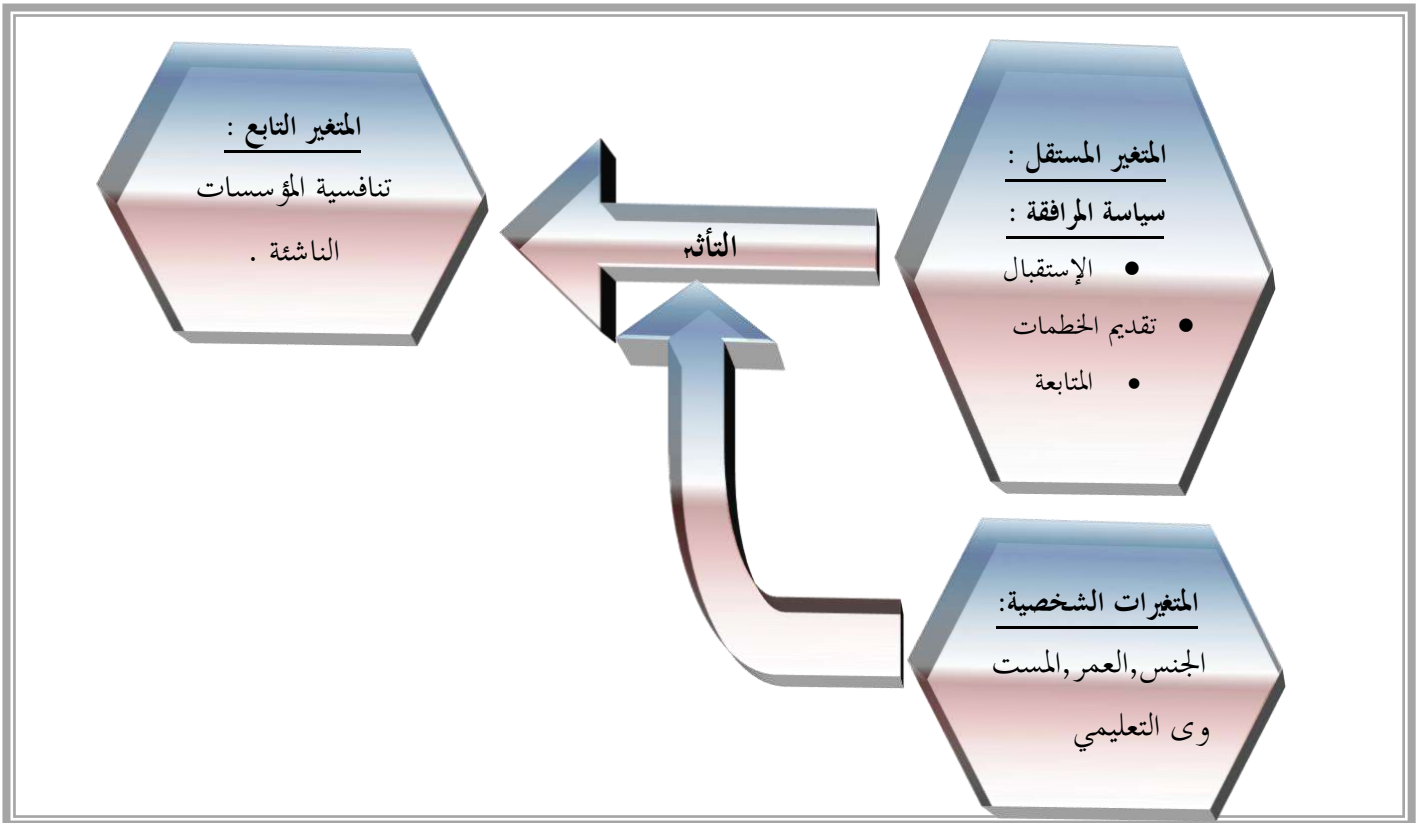
تمهيد:

بغية الإلمام بموضوع الدراسة وتكملة للجانب النظري الذي تم التطرق إليه في الفصل الأول ومحاولة الإجابة على الإشكالية الرئيسية سنتطرق في هذا الفصل إلى الدراسة التطبيقية للموضوع ، للتعرف على دور سياسة المرافقة في الرفع من تنافسية المؤسسات الناشئة بمشتلة المؤسسات بورقلة وذلك باختيار عينة منها ومحاولة إسقاط ما تم تناوله في الجانب النظري عليها ، بالإعتماد على المقابلة و الإستبيان معا، و هذا الاستبيان موجه لأصحاب المؤسسات الناشئة المحتضنة والمتخرجة من حاضنة ورقلة، وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين أساسيين:

- المبحث الأول : منهجية الدراسة و الأدوات المستخدمة ؛
- المبحث الثاني: عرض وتحليل النتائج وإختبار الفرضيات .

مخطط الدراسة :

الشكل (01-02): مخطط يوضح متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة وكذا الشخصية:



المبحث الأول: منهجية الدراسة والأدوات المستخدمة

يتضمن هذا المبحث الطريقة المعتمدة في الدراسة الميدانية، بما فيها من تقديم العينة وعرض منهج الدراسة، بالإضافة إلى الأدوات التي استخدمناها في جميع البيانات وفي معالجتها من أدوات إحصائية.

المطلب الأول: الطريقة المعتمدة في الدراسة

الفرع الأول: منهج الدراسة

من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من بحثنا اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي والذي يمكن بواسطته جمع البيانات والمعلومات عن ظاهرة محل الدراسة ووصف النتائج التي يتم التوصل إليها وتحليلها وتفسيرها، وذلك عن طريق استخدام أداة الاستبيان من أجل جمع البيانات.

من أجل تقييم دور سياسة المرافقة في الرفع من تنافسية المؤسسات الناشئة في مشتلة المؤسسات الناشئة محل الدراسة ، واختبار صحة الفرضيات، قمنا بتحليل البيانات المجمعة باستخدام الأساليب والأدوات الإحصائية معتمدين في ذلك على برنامج الحزم الإحصائية SPSS V26. وذلك عن طريق جمع البيانات الأولية من خلال تصميم استبيان مخصص لهذا الغرض، ووزع على عينة من عمال المؤسسة، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

أ- الأساليب الوصفية

- التكرار والنسب المئوية: للتعرف بالتفصيل على السمات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة؛
- المتوسط الحسابي: وذلك لمعرفة اتجاهات أفراد الدراسة نحو كل عبارة أو بعد؛
- الانحراف المعياري: للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة نحو كل عبارة أو بعد؛

ب- الأساليب الاستدلالية

- معامل الثبات ألفا كرونباخ: لمعرفة مدى ثبات فقرات الإستبيان لإختبار مدى الإعتمادية على أداة جمع البيانات المستخدمة في قياس المتغيرات التي اشتملت عليها الدراسة؛
- معامل الارتباط بيرسون: لتأكيد الصدق وإثبات أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه، كما تم استخدام معامل الارتباط لتحديد العلاقة والارتباط بين متغيرات الدراسة.
- إختبار شبيرو ويلكس: لإختبار ما اذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا.
- إختبار T -TEST: يهدف إلى معرفة معنوية العلاقات بين المتغيرات، ومن خلال تحليله يتم معرفة قيمة T المحسوبة التي من خلالها تحدد القيم المعنوية.

- إختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA

الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

I-مجتمع الدراسة : يتكون مجتمع الدراسة من جميع المؤسسات الناشئة التي استفادت من المرافقة من قبل مشتلة المؤسسات ورقلة خلال السنوات الخمس الاخيرة.

سنقوم بتقديم المؤسسة محل الدراسة وهي مشتلة المؤسسات الناشئة بورقلة كما يلي:

تعريف ونشأة مشتلة المؤسسات بورقلة : هي مؤسسة عمومية ذات طابع خاص صناعي وتجاري تأسست بموجب المرسوم التنفيذي رقم 261_06 المؤرخ في 30 جويلية 2006, وتم استلام المقر في 26 فيفري 2012 وبدأ نشاطها في نفس السنة , تتكون من 16 مكتب منها 10 للاحتضان , و 07 المستخدمين دائمين , و 07 متعاقدين .

وتقع بمنطقة النشاطات ورقلة على مساحة قدرها 700م² وتقدر مساحتها المبنية ب 350م² بمنظمة التجهيزات بالقرب من مستشفى طب العيون صداقة الجزائر كوبا , وفي ظل القانون الاساسي ركزت المشتلة في مخطط اهدافها على النمو في ثلاث جوانب على المستوى المحلي :

- الصناعة (المحروقات و الطاقات المتجددة)؛

- الفلاحة و السياحة؛

- خدمات وتكنولوجيات الاعلام و الاتصال.

مهام و أهداف مشتلة المؤسسات بورقلة : يهدف وجود مشاتل مؤسسات بالجزائر الى توفير إطار إضافي لدعم نشاط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة يسمح ببروزها وإستمرارها في ممارسة نشاطها , وذلك من خلال جملة من الأهداف يمكن تلخيصها في النقاط التالية :

✓ إستقبال و إحتضان ومرافقة المؤسسات الناشئة لفترة زمنية محددة ؛

✓ تأجير محلات للمؤسسات , مساحة هذه المحلات تتحدد تبعا لطبيعة المشتلة وحاجة المؤسسة لمزاولة نشاطها؛

✓ دراسة مخططات المشاريع الناشئة العاملة داخل المشتلة وتقديم الإستشارات القانونية و المحاسبية و المالية للمشاريع الناشئة؛

✓ دراسة مختلف أشكال المساعدة و المتابعة التي تهم المؤسسات الناشئة ومساعدتها على تجاوز الصعوبات التي تواجهها؛

✓ تدريب مسيري المؤسسات الصغيرة و المتوسطة على تقنيات الإدارة و التسيير؛

✓ توفير الأدوات و التجهيزات المكتبية و الإعلامية التي تحتاجها المؤسسات العامة داخل المشتلة , إلى جانب توفير التكنولوجيا

الحديثة وكذا توفير خدمات الهاتف و الفاكس وتوزيع و إرسال البريد وتصوير وطبع الوثائق؛

✓ وضع برنامج عمل سنوي للمؤسسة الناشئة وعرضه على لجنة اعتماد المشاريع . و الشكل الموالي يوضح .

الشكل(02_02) : الخدمات المقدمة من طرف مشتلة المؤسسات بورقلة



المصدر : من إعداد الطابطين .

الجدول (01_02): حصيلة مختصرة للنشاطات الى غاية 2022/12/31:

2022	2021	2020	العملية
00	04	03	عدد الياام الاعلامية و التحسيسية التي تم تنظيمها
03			عدد الياام الاعلامية و التحسيسية والمعارض التي تمت المشاركة فيها
29	17	42	عدد اصحاب الافكار والمشاريع الذين تم استقبالهم وتوجيههم
25	31	17	عدد اصحاب المؤسسات الذين تم استقبالهم وتوجيههم
16	07	05	عدد المؤسسات التي تمت مرافقتها
16	07	10	عدد اصحاب الافكار والمشاريع او المؤسسات الذين تم احتضانهم او ايوائهم
08	04	13	عدد المؤسسات التي ساهمت الوكالة في انشائها
02	02	02	عدد الدورات التكوينية التي تم تنظيمها
00	00	00	عدد الدراسات التقنية او مخططات الاعمال التي تم اعدادها
02	03	03	عدد المداخلات المقدمة

المصدر: بطاقة تقنية لمشتلة المؤسسات ولاية ورقلة .

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أكبر حصيلة لنشاطات المشتلة كانت في سنة 2022 بقيمة 101 نشاط تليها سنة

2020 بقيمة 95 نشاط وكانت أقل حصيلة لنشاطات المشتلة في سنة 2021 حيث بلغت قيمة نشاطاتها 75 نشاط، وذلك

بسبب جائحة كورونا.

معايير اختيار المؤسسات المختزنة من قبل مشتلة ورقلة :

- ✓ إمتلاك صاحب المشروع تصور واضح لمشروعه يتمثل في قيام المشروع على فكرة قابلة للتطبيق بشكل يسمح لها بالحصول على ملكية فكرية او براءة اختراع , إضافة إلى إمتلاك مسيري المؤسسة لخطة عمل واضحة ؛
- ✓ تمتع المشروع بالقدرة على النمو بمعدل سريع يسمح له بإنهاء فترة الإحتضان في أجل لا يتعدى ثلاث سنوات , ثم أن يكون قادرا على الإستمرار بعد تخرجه من الحاضنة ؛
- ✓ أن يكون المشروع في خدمة المجتمع من خلال ما يقدمه له من منافع ؛
- ✓ قابلية المشروع للحصول على تمويل ضروري ؛
- ✓ قدرة صاحب المشروع على البدء في تنفيذ مشروعه في أسرع وقت ممكن لربح الوقت ؛
- ✓ إمتلاك القدرة على إستعمال وسائل الانتاج المتطورة التي تسمح بإنتاج منتجات جديدة متميزة و على درجة عالية من الجودة القدرة يسمح بإعطاء مكانة للمشروع ضمن المؤسسات القائمة ؛
- ✓ إمتلاك على التكامل مع المؤسسات المتواجدة في الميدان من أجل توسيع النسيج الخدماتي بكل ما يترتب عن ذلك من آثار متعددة .

مراحل إحتضان المؤسسات الناشئة بورقلة:

تتولى مشتلة المؤسسات بإستقبال ملفات الإلتساب المعروضة عليها وتدرسها على ضوء بعض المعايير التي تحددها لجنة الإعتماد .وتسمح عملية الإحتضان للمشاريع المقبولة من الإستفادة من جملة من الخدمات التي توفرها المشتلة .

شروط الإلتساب الى المختزنة : تمر عملية إحتضان المؤسسة الناشئة بالمراحل التالية :

1) مرحلة المقابلة الأولى (الإستقبال) : خلال هذه المرحلة يتعين على أصحاب المشاريع إعداد دراسة للتعريف بالجدوى الإقتصادية أو بطاقة تقنية للمشروع ثم بعد ذلك يلتقي مدير المشتلة أو المكلفين بالمرافقة و التنشيط بأصحاب المشروع الناشئ , وهذا قصد التعرف على جديتهم ومدى استفادتهم لمعايير الإحتضان ' بالإضافة الى مناقشة مختلف بنود دراسة الجدوى .

بالنظر إلى كون مشتلة المؤسسات تهتم أكثر بأفكار إبداعية جديدة في مجال الخدمات التي يمكن أن يؤدي تطبيقها إلى النجاح في أسرع وقت ممكن , فإنها تضع شروطا لإختيار المؤسسات التي تحتفظها؛

2) مرحلة إعداد خطة المشروع : في حالة قبول فكرة المشروع يتولى مسؤوله وضع خطة المشروع المر مع تنفيذه في إطار الإحتضان ؛

3) مرحلة إنضمام المؤسسة الناشئة للحاضنة و البدء في تنفيذ المشروع : عند الإنتهاء من تأسيس المشروع يتم إبرام عقد الإنضمام للمشتلة , وبموجب ذلك يستفيد المشروع من مكان لممارسة نشاطه .هذا المكان يتحدد تبعا لنوع النشاط الممارس وحجمه , وهو يتوفر على مستلزمات ممارسة النشاط , مثل المكاتب , التجهيزات , خدمات المعلوماتية و الإتصال , هذا

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور سياسة المرافقة في الرفع من تنافسية المؤسسات الناشئة (مشتلة ورقلة) .

بالإضافة إلى توفير خدمات الدعم الخاصة بالتنظيف و الصيانة والأمن , إلى جانب وسائل وأماكن التخزين والشحن.... كل ذلك مقابل مساهمة مالية معقولة من طرف المؤسسة الناشئة ؛

(4) مرحلة العمل و التطور : تعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل في حياة المشروع الجديد , اذ يباشر المشروع عمله بمساعدة

الحاضنة . تتلقى المؤسسة الناشئة خلال ذلك دعما من طرف الحاضنة يأخذ شكل خدمات متنوعة من نوع :

✓ بتقديم الخدمات الفنية والمعلومات مع توفير إمكانية الإستعانة بالخبراء سواء من المنتسبين إلى مكاتب دراسات أو المنتسبين للجامعات .

✓ مساعدة المؤسسات الناشئة في الحصول على التمويل اللازم ,

✓ توفير الخدمات القانونية التي تخص تأسيس المؤسسات وحماية ملكيتها الفكرية وبراءات الإختراع .

✓ إستفادة المؤسسات المحتضنة من الخدمات الإدارية , التدريبية , التسويقية و الإستشارية التي تقدمها المشتلة اثناء مرحلة الاحتضان .

(5) مرحلة التخرج من الحضانة : بعد مدة من العمل تحت اشراف الحاضنة تكون المؤسسة قد اتمت مرحلة

الاحتضان وامتلك القدرة على ممارسة نشاطها خارج الحاضنة

الجدول (02_02): قائمة المشاريع المحتضنة المتواجدة على مستوى المشتلة إلى غاية 2023/05/08

الرقم	المؤسسة	قطاع النشاط
01	EL HASSI MULTI INNOVATION	خدمات بترولية
02	EURL LAZARI TEXTIL	صناعة النسيج
03	SARL BEN DAOUED COMPANY	صناعة غذائية
04	OUAGGUINI POUR TOUS LES TRAVAUX DELECTRICITE	خدماتي
05	EURL HEL SUD SERVICE COMPANY	صناعة الاعمدة الكهربائية طاقة متجددة
06	HQS IT SOLUTION	خدماتي
07	SARL LIMITLESS BEYOND	الاعلام والاتصال
08	SARL PERI IT	خدماتي
09	EURL GLOBAL ENVIRONMENT	البيئة
10	EURL BOUAKKA PRODUCTION MATERIAUX PETROLIER	صناعة بترولية

صناعة غذائية	SARL BISCUITERIE GHIAT	11
صناعة غذائية	SARL MAAMRI PRODUCTION LAITIERE	12
صناعة زجاج السيارات	SARL DOGGA AUTO GLASS INDUSTRIE	13
خدمات بترولية	SARL INNOVATION SERVICE PETROLIE	14

المصدر : من إعداد الطالبتين

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلب المؤسسات الناشئة المتواجدة حاليا بالمشتلة تنشط في قطاع الصناعة ب قيمة 7 مؤسسات صناعية بمختلف أنواعها ثم يليها قطاع الخدمات ب 5 مؤسسات خدمية، وهذا يرجع إلى أن تواجد المشتلة بالقرب من المنطقة الصناعية بورقلة.

II- عينة الدراسة: تم إختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من خلال توزيع مجموعة من الإستبيانات والجدول الموالي يوضح مجموع الاستبيانات الموزعة و توزيعها:

الجدول رقم (03.02): إحصائيات الاستبيانات الموزعة بعد الاسترجاع والفرز

النسبة المئوية%	العدد	البيان
100%	30	عدد الاستبيانات الموزعة
100%	30	عدد الاستبيانات المسترجعة
0	0	عدد الاستبيانات الملغاة (غير الصالحة)
100%	30	عدد الاستبيانات الصالحة

من اعداد الطالبتين

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة

سنترك في هذا المطلب إلى توضيح الأدوات المستخدمة في جمع البيانات والأدوات الإحصائية لتحليلها.

الفرع الأول: أداة الدراسة

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور سياسة المرافقة في الرفع من تنافسية المؤسسات الناشئة (مشتلة ورقلة) .

في موضوع بحثنا هذا سيتم الإعتماد على الإستبيان كوسيلة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة ، وكذلك تم الإعتماد على الوثائق الرسمية للمشتلة و المقابلة .

➤ **وثائق المشتلة :** تم الإعتماد على الوثائق المتعلقة بمشتلة المؤسسات الناشئة بورقلة ، والتي وفرت بعض المعطيات الضرورية لدراستنا، حيث تمثلت في تقديم بطاقة تقنية للمشتلة وتقديم حصيلة مختصرة لنشاطها وقائمة المشاريع المتواجدة بالمشتلة الى غاية 2023/05/08 ، بيانات حول الهيكل التنظيمي وتصنيف العمال؛

➤ **الاستبيان :** تم إستخدام الإستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من خلال الإعتماد على بعض الدراسات السابقة. وقد تم إعداد استبيان وفقا لمقياس ليكارت الخماسي (موافق بشدة، موافق ، محايد ، غير موافق ، غير موافق بشدة) وتم تقسيم الاستبيان إلى:

● **جزء الأول :** ويتمثل في المتغيرات الوظيفية و المهنية (الجنس العمر ، المستوى التعليمي ، الخبرة ، قطاع النشاط ، عدد العمال) .

● **الجزء الثاني :** خاص بموضوع الدراسة ، والذي بدوره مقسم إلى محورين:

● **المحور الأول :** يتعلق بالمتغير المستقل وهو سياسة المرافقة بأبعاده الثلاثة (الاستقبال04عبارات)،(تقديم الخدمات06عبارات)،(المتابعة04عبارات)، وشملت 14 عبارة؛

● **المحور الثاني :** يتعلق بالمتغير التابع وهو تنافسية المؤسسات الناشئة، وشملت 10 عبارات

حيث تم استخدام مقياس لكارث الخماسي في الإجابة على أسئلة الاستبيان، وذلك كما يلي:

الجدول رقم (02-04): الحدود الدنيا والعليا لسلم ليكارت الخماسي

الإجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المتوسط الحسابي	من 1 إلى 1.79	من 1.8 إلى 2.59	من 2.60 إلى 3.39	من 3.40 إلى 4.19	من 4.20 إلى 5
الدرجة	1	2	3	4	5
مستوى القبول	منخفض جدا	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا

الفرع الثاني: صدق وثبات أداة الدراسة:

من أجل التأكد من صدق أداة الدراسة تم اختيار بعض المقاييس المعتمدة لصدق أداة الدراسة وهي:

I-الصدق الظاهري: للتأكد من صدق أداة الدراسة، تم عرضها أولا على الأستاذ المشرفة لمناقشة فقراتها المختلفة ثم على مجموعة من الأساتذة المختصين في مجال الدراسة، وفي ضوء ما قدموه من توجيهات واقتراحات تم إجراء بعض التعديلات والتصحيحات الضرورية وبذلك خرج الاستبيان بصورته النهائية.

II- حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ

الجدول(05.02):معامل الثبات الكلي للاستبيان

عدد العبارات	معامل الثبات ألفا كرونباخ
24	0.735

المصدر: من إعداد الطالبين وفقا لمخرجات Sps26

يلاحظ من الجدول أعلاه أن معامل الثبات قدر ب 73.5% و هي نسبة مقبولة جدا، وتعد هذه النسبة ذات دلالة إحصائية عالية تفي بأغراض الدراسة. وهي تعبر عن قيمة ثبات النتائج التي يمكن أن يعطيها الاستبيان مرة أخرى أو بعبارة أخرى، في حالة إذا قمنا باستجواب أفراد العينة من جديد وبنفس الظروف فإن (73.5%) من أفراد العينة المدروسة تكون نفس الإجابة، وهي نسبة توضح ثبات الآداة العالية للنتائج.

III- الاتساق الداخلي للاستبيان

لقياس الاتساق الداخلي قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون يوضح ذلك:

الجدول(06.02) : قيم معامل الارتباط لمحور سياسة المرافقة

المحور الأول: سياسة المرافقة		
الفقرات	معامل الارتباط	SIG
تحصلت على استقبال جيد مند دخولي المشتلة	0.896	0.00
تم مناقشة فكرة المشروع ومحاولة اثرائها وتحسينها	0.893	0.00
تم تشجيعي في تنفيذ المشروع بأحسن الطرق	0.937	0.00
تم توضيح فكرة مشروع من قبل المشتلة	0.850	0.00
توفر المشتلة الخدمات القانونية التي تخص تأسيس المؤسسات وحماية ملكيتها الفكرية وبراءات الاختراع	0.840	0.00
يتم دراسة جدوى المشروع من قبل المشتلة	0.852	0.000
يوجد في المشتلة خبراء رافقوني ووجهوني لانشاء المؤسسة	0.894	0.00
يستفيد العامل من دورات تكوينية حسب التخصص و المنصب الذي يشغله	0.893	0.00
تقوم المشتلة بعملية الوساطة لصاحب المؤسسة لحصوله على تمويل	0.072	0.70
يتم دعم المؤسسة بالادوات والمعدات الملائمة	0.686	0.00

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور سياسة المرافقة في الرفع من تنافسية المؤسسات الناشئة (مشتلة ورقلة) .

0.00	0.783	نظم المشتلة لقاءات مع صاحب المؤسسة في حالة وجود مشاكل في الوضعية المالي
0.002	0.539	تتضمن المتابعة بعد الانشاء مواعيد شهرية مع صاحب المشروع خلال السنتين الاولى و الثانية
0.00	0.846	عملت المشتلة على مراقبة مدى تقدم مشروع
0.00	0.800	يتم تأجير محلات للمؤسسات الناشئة حسب حاجتها لمزاولة نشاطها

المصدر من اعداد الطالبتين وفقا لمخرجات Spss v26

من الجدول السابق يتضح أن معامل الارتباط لجميع عبارات يتراوح ما بين 0.939 و 0.539 وهذا يعني وجود ارتباط متوسط الى قوي بالمجموع الكلي للعبارات المتعلقة بهذا المحور، ويلاحظ أيضا أن مستوى المعنوية لكل عبارة أقل من 0.05، بمعنى أن جميع عبارات محور سياسة المرافقة صادقة لما صممت لقياسه

الجدول (07.02) : قيم معامل الارتباط لمحور تنافسية المؤسسة

المحور الثاني تنافسية المؤسسة		
SIG	معامل الارتباط	العبارات
0.00	0.788	تحقق المؤسسة ارباحا معتبرة
0.003	0.514	تمتلك المؤسسة عددا كبيرا من الزبائن
0.001	0.555	لدى المؤسسة القدرة على الاستجابة السريعة لتغيرات العملاء
0.00	0.685	للمؤسسة القدرة على تقديم منتجات لأقل التكاليف
0.00	0.805	تقدم المؤسسة منتجات وخدمات اقل تكلفة مقارنة بالمنافسين
0.000	0.821	تعتمد المؤسسة على استراتيجية التنافس لزيادة حصتها السوقية
0.00	0.872	تقدم المؤسسة منتجات ذات جودة عالية مقارنة بالمنافسين
0.00	0.676	تتوفر المؤسسة على زبائن مميزين ولديهم قدرة عالية من الولاء
0.001	0.564	تمتلك المؤسسة قدرة على الاستجابة لمختلف تفضيلات الزبائن
0.002	0.525	تعتمد مؤسستنا على تطوير المنتجات لمواجهة العلامات التجارية الأخرى

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات Spss v26

من الجدول السابق يتضح أن معامل الارتباط لجميع عبارات يتراوح ما بين 0.872 و 0.514 وهذا يعني وجود ارتباط متوسط الى قوي بالمجموع الكلي للعبارات المتعلقة بهذا المحور، ويلاحظ أيضا أن مستوى المعنوية لكل عبارة أقل من 0.05، بمعنى أن جميع عبارات محور تنافسية المؤسسات صادقة لما صممت لقياسه.

المبحث الثاني: عرض وتحليل النتائج واختبار الفرضيات

يتم في هذا المبحث الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة من خلال عرض وتحليل البيانات الوظيفية لعينة الدراسة من حيث الجنس، والعمر، والمستوى العلمي، قطاع النشاط، عدد العمال بالإضافة عرض عبارات محاور الدراسة.

المطلب الأول: عرض وتحليل خصائص عينة الدراسة

سنحاول من خلال هذا المطلب التطرق لعرض وتحليل الخصائص العامة والوظيفية لعينة الدراسة كما يلي
أولاً: الخصائص العامة لعينة الدراسة

تتمثل هذه الخصائص في الجنس، العمر والمؤهل العلمي حيث تم التوصل إلى النتائج التالية:

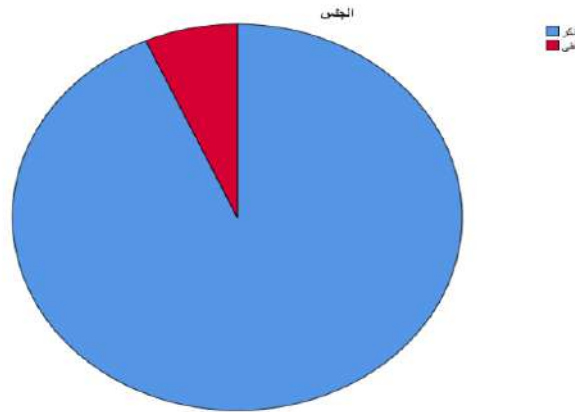
I- توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

الجدول (08.02): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	28	93.3%
أنثى	2	6.7%
المجموع	30	100%

المصدر من إعداد الطالبتين وفقاً لمخرجات Spss v26

الشكل (02-03) دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الطالبتين وفقاً لمخرجات Spss v26

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أغلب أفراد العينة كانوا ذكور، حيث بلغت نسبتهم (93.3%) في حين بلغت نسبة الإناث (6.5%) من مجموع أفراد العينة. بالتالي فإن أكثر فئة توجهت نحو انشاء المشاريع هي فئة الذكور في حين أن المرأة قليلة التوجه نحو إنشاء هذه المؤسسات، بسبب أن هذا النوع من المؤسسات يحمل العديد من المخاطر.

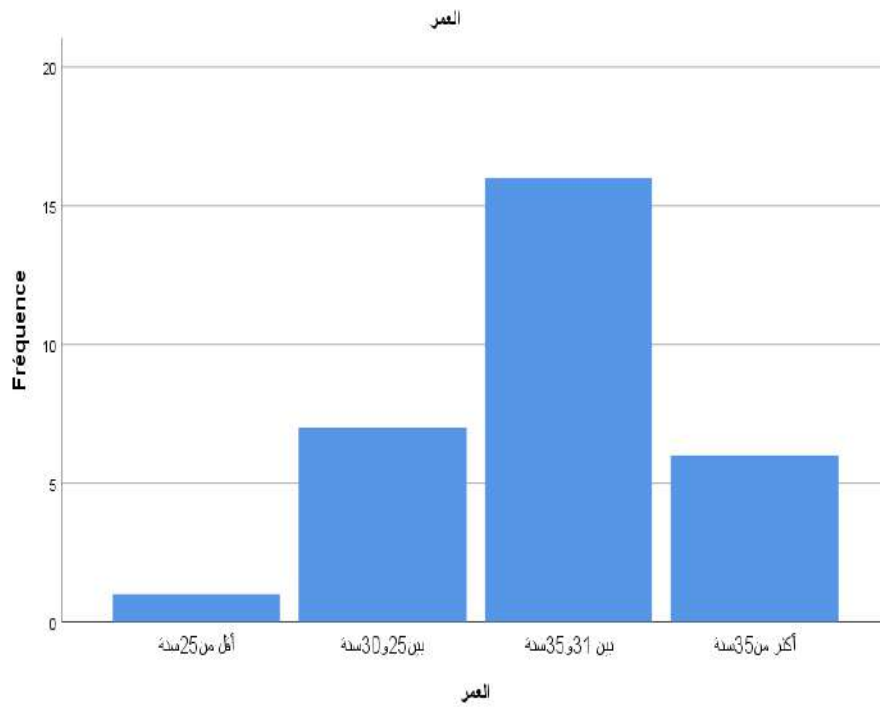
II- توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر:

الجدول (09.02): توزيع أفراد العينة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة
أقل من 25 سنة	1	3.3%
بين 25 و30 سنة	7	23.3%
بين 31 و35 سنة	16	51.3%
أكثر من 35 سنة	6	22.0%
المجموع	30	100%

المصدر: من إعداد الطالبين وفقا لمخرجات Spss v26

الشكل (02-04) أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية



المصدر: من إعداد الطالبين وفقا لمخرجات Spss v26

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أعلى فئة في العينة هي فئة الأعمار (بين 31 و35 سنة) بنسبة (51.3) في حين أن أصغر فئة كانت من نصيب الأفراد الذين تتراوح أعمارهم (أقل من 25 سنة) بنسبة (3.3%) ويمكننا القول أن فئة الشباب أقل توجهها نحو انشاء المشاريع ولعل ذلك بسبب قلة الخبرة أو مزاولتهم للدراسة الجامعية.

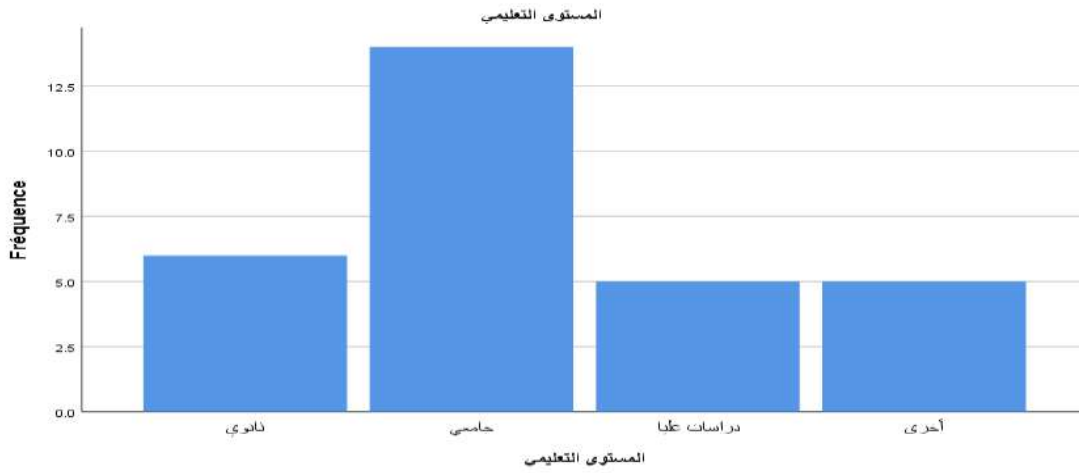
III- توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي:

الجدول (10.02): توزيع أفراد العينة المستوى التعليمي

العمر	التكرار	النسبة
ثانوي	6	%20
جامعي	14	%46.7
دراسات عليا	5	%16.7
أخرى	5	%16.7
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات Spsv v26

الشكل (02-05) أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي



المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات Spsv v26

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي نجد أن أغلب أفرادها جامعيين بنسبة (45%) وكانت أقل نسبة من نصيب الأفراد ذوي مستوى الدراسات العليا بنسبة (16.7%) وبالتالي فإنه يغلب على أفراد العينة أصحاب الدراسات العليا. وهذا راجع لسبب أساسي وهو عدم إيجاد فرص العمل المناسبة. وكذا الاتجاهات الفكرية التي يعززها استجابة التعلم العالي لتوقعات احتياجات المجتمع , فهو يعكس توجه الطلبة الجامعيين و أصحاب الدراسة العليا نحو المقاولاتية

VI- توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة:

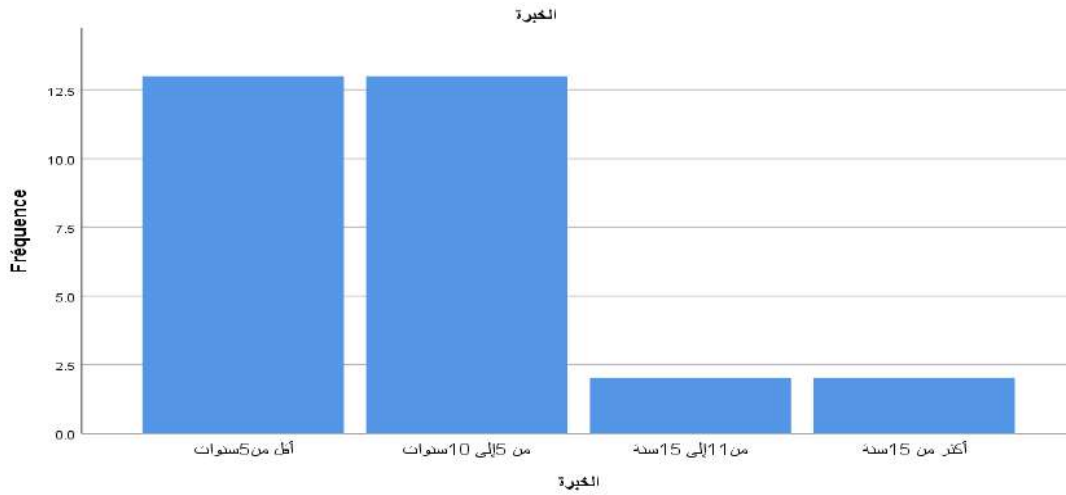
الجدول (11.02) توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة

الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	13	%43.3
من 5 إلى أقل من 10 سنوات	13	%43.3

من 11 إلى أقل من 15 سنة	2	6.7%
15 سنة فأكثر	2	6.7%
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات Spss v26

الشكل (02-06) أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة



المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات Spss v26

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة ذوي خبرة من (5 إلى 10 سنوات) بتكرار (13)، تليها الفئة ذات الخبرة (أقل من 5 سنوات) بنفس التكرار بنسبة (43.3%)، وعليه فإن أفراد العينة ذوي خبرة لا بأس بها نظرا لمستواهم التعليمي

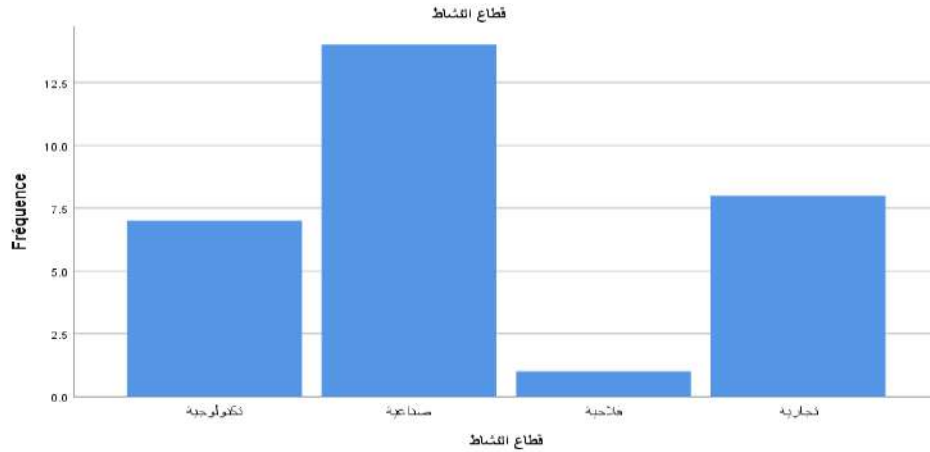
V - توزيع عينة الدراسة حسب متغير قطاع النشاط:

الجدول (02.12) توزيع أفراد العينة حسب متغير قطاع النشاط

النسبة	التكرار	قطاع النشاط
23.3%	7	تكنولوجية
46.7%	14	صناعية
3.3%	1	فلاحية
26.7%	8	تجارية
100	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات Spss v26

الشكل (02-07) أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب متغير قطاع النشاط



المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات Spss v26

يتبين أن أغلب المشاريع التي احتضنتها المشتلة، مشاريع صناعية بنسبة (46.7 %)، تليها المشاريع التجارية بنسبة (26.7%)، وكانت المشاريع التكنولوجية بنسبة (23.3%)، في حين أن التوجه نحو المشاريع الفلاحية شبه منعدم، وبالتالي فإن توجه المقاولين نحو المشاريع الصناعية أكبر بالنسبة لباقي القطاعات ويمكن ارجاع ذلك لطبيعة المنطقة و ما تحتاجه من مشاريع.

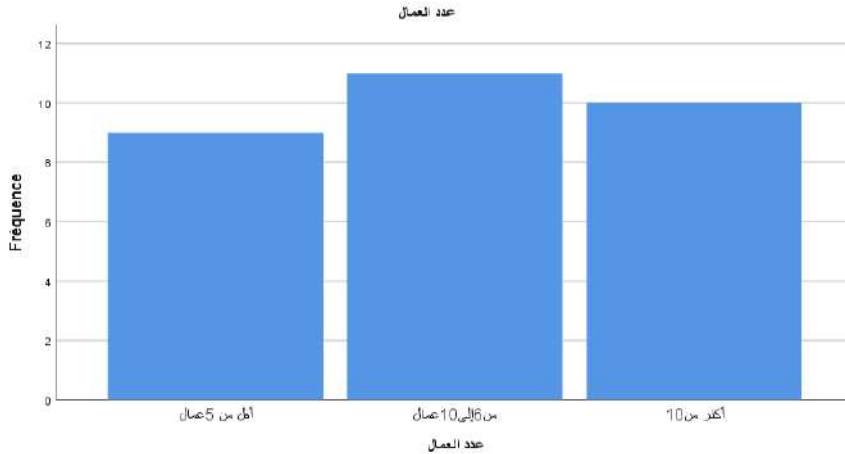
IV - توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد العمال:

الجدول (13.02): توزيع أفراد العينة حسب متغير عدد العمال

عدد العمال	التكرار	النسبة
أقل من 5 عمال	9	9%
من 6 إلى 10 عمال	11	38.7%
أكثر من 10	10	32.3%
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات Spss v26

الشكل (08-02) أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب عدد العمال



المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات Spss v26

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلب المؤسسات الناشئة عدد عمالها يتراوح بين (6 إلى 10 عمال) بنسبة 38%، تليها المنشآت ذات (أكثر من 10 عمال) بنسبة 32.3%، وجاءت المؤسسات ذات (أقل من 5 عمال) الأخيرة ترتيبا بنسبة (5%)، وبالتالي فإنه يمكن القول أن أغلب المؤسسات المحتضنة من قبل المشتلة هي المؤسسات الصغيرة.

المطلب الثاني: عرض و تحليل محاور الدراسة

سيتم في هذا المطلب عرض نتائج فرضيات الدراسة ثم تحليلها.

أولا: النتائج المتعلقة بالمتغير الأول (المستقل) سياسة المرافقة:

فيما يلي سنقوم بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات الممثلة والتي تقيس أبعاد سياسة المرافقة موضوع الدراسة.

البعد الأول : الإستقبال

الجدول (14.02): قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الاستقبال

الرقم	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى القبول
1	تحصلت على استقبال جيد مند دخولي المشتلة	4.87	0.341	مرتفع جدا
2	تم مناقشة فكرة المشروع ومحاولة اثرائها وتحسينها	4.87	0.341	مرتفع جدا
3	تم تشجيعي في تنفيذ المشروع بأحسن الطرق	4.77	0.425	مرتفع جدا
4	تم توضيح فكرة مشروعني من قبل المشتلة	4.71	0.529	مرتفع جدا
	المتوسط العام	4.80	0.34	مرتفع جدا

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات Spss26

وفقا للجدول أعلاه الذي يبين المتوسطات الحسابية لبعد الإستقبال، يتضح أنه يتوفر بدرجة مرتفعة جدا وهذا ما يوضحه المتوسط الحسابي الذي كان قدره (4.80)، بانحراف معياري (0.34)، كما كانت العبارات كلها بمستوى مرتفع وجاءت العبارتين

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور سياسة المرافقة في الرفع من تنافسية المؤسسات الناشئة (مشتلة ورقلة) .

(1)(2) بنفس مستوى الأهمية من طرف الباحثين والتي تتصان على التالي "تحصلت على استقبال جيد منذ دخولي المشتلة" تمت مناقشة فكرة المشروع ومحاوله اثرائها وتحسينها" بمتوسط حسابي (4.87), وانحراف معياري (0.34). ومنه يمكن القول أن المشتلة تحرص على استقبال مقاوليها بشكل جيد فهي تساهم في توجيههم وتشجيعهم بمناقشة المشاريع, وتوضيح كل الطرق التي تؤدي إلى انجاز هذا الأخير بالشكل المناسب والأمثل.

البعد الثاني: تقديم الخدمات

الجدول (15.02): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد تقديم الخدمات

الرقم	البيان	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	مستوى القبول
5	توفر المشتلة الخدمات القانونية التي تخص تأسيس المؤسسات وحماية ملكيتها الفكرية وبراءات الاختراع	4.77	0.425	مرتفع
6	يتم دراسة جدوى المشروع من قبل المشتلة	4.45	0.768	مرتفع
7	يوجد في المشتلة خبراء رافقوني ووجهوني لانشاء المؤسسة	4.65	0.608	مرتفع
8	يستفيد العامل من دورات تكوينية حسب التخصص و المنصب الذي يشغله	4.16	0.820	مرتفع
9	تقوم المشتلة بعملية الوساطة لصاحب المؤسسة لحصوله على تمويل	2.00	1.000	منخفض
10	يتم دعم المؤسسة بالأدوات والمعدات الملائمة	3.23	1.055	متوسط
	المتوسط العام	3.87	0.34	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات Spss26

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المشتلة تسعلا لتقديم الخدمات بمستوى مرتفع وهذا ما يبينه المتوسط الحسابي

(3.87) وانحراف معياري (0.34), وقد جاءت العبارة رقم (5) في المرتبة الأولى " توفر المشتلة الخدمات القانونية التي تخص

تأسيس المؤسسات وحماية ملكيتها الفكرية وبراءات الاختراع" بمتوسط حسابي (4.77) وانحراف معياري (0.42) وجاءت العبارة رقم

(7) "يوجد في المشتلة خبراء رافقوني ووجهوني لانشاء المؤسسة" بمتوسط حسابي (4.65) وانحراف معياري (0.60) بدرجة

متوسطة وجاءت العبارة رقم (9) بمتوسط حسابي منخفض (2.00) وانحراف (1.00).

وعليه يمكننا القول أن المشتلة محل الدراسة تهتم بتقديم كافة الخدمات القانونية التي تجعل من المشاريع تتصف بالصفة

القانونية, وتوظف خبراء يساعدون في التوجيه, وكذلك تقوم بتقديم دورات ورشات تكوينية, في حين أنها لا تساهم في عملية

الوساطة بين المقاول والمؤسسات المالية للحصول على التمويل.

البعد الثالث: المتابعة

الجدول (16.02): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعث تقديم الخدمات

الرقم	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى القبول
11	تنظم المشتلة لقاءات مع صاحب المؤسسة في حالة وجود مشاكل في الوضعية المالية	3.58	0.765	مرتفع
12	تتضمن المتابعة بعد الانشاء مواعيد شهرية مع صاحب المشروع خلال السنتين الاولى و الثانية	3.39	0.667	متوسط
13	عملت المشتلة على مراقبة مدى تقدم مشروع	4.55	0.506	مرتفع
14	يتم تأجير محلات للمؤسسات الناشئة حسب حاجتها لمزاولة نشاطها	4.52	0.677	مرتفع
	المتوسط العام	4.00	4.43	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبين وفقا لمخرجات Spss26

يتضح من خلال الجدول أن بعث تقديم الخدمات يتوفر بدرجة مرتفعة بمتوسط (4.00) وانحراف معياري (4.43)، ونالت العبارة رقم (11) أعلى متوسط وقدره (3.58) وانحراف معياري (0.76) "تنظم المشتلة لقاءات مع صاحب المؤسسة في حالة وجود مشاكل في الوضعية المالية" ومات أقل متوسط من نصيب العبارة رقم (12) "تتضمن المتابعة بعد الانشاء مواعيد شهرية مع صاحب المشروع خلال السنتين الاولى و الثانية" بمتوسط (3.39) وانحراف (0.66) وكانت العبارات المتبقية بدرجة مرتفعة.

وعليه فإن المؤسسة محل الدراسة تتابع مقاوليها حتى بعد إنشاء مؤسساتهم، وذلك بتقديم المساعدات في حالة وجود مشاكل مالية، وتراقب مدى تقدمهم، لكنها قد لا تستطيع تنظيم مواعيد محددة للمتابعة بعد الانشاء.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير سياسة المرافقة

الجدول (17.02): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير المرافقة

الرقم	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى القبول
1	الإستقبال	4.80	0.34	مرتفع
2	تقديم الخدمات	3.87	0.37	مرتفع
3	المتابعة	4.00	0.43	مرتفع
	المتوسط العام	4.17	0.27	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبين وفقا لمخرجات Spss 26

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح متوسطات وانحرافات المعيارية لأبعاد متغير سياسة المرافقة يتضح أن المشتلة توفر سياسة مرافقة بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (4.17) وانحراف معياري (0.27) وبالتالي فإن المؤسسة تحرص على المرافقة والمتابعة المستمر لأصحاب المؤسسات من بداية دراسة المشروع إلى انجازه على أرض الواقع، وهذا ما يساهم في النهوض بالمقاولاتية ويشجع أصحاب المشاريع لطرحها و تجسيدها.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور سياسة المرافقة في الرفع من تنافسية المؤسسات الناشئة (مشتلة ورقلة) .

وعليه فاننا ننفي الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل " يوجد مستوى احترافي لسياسة المرافقة في مشتلة المؤسسات الناشئة بورقلة "

ثانيا: النتائج المتعلقة بالمتغير الثاني تنافسية المؤسسات الناشئة:

فيما يلي سنقوم بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات المثلثة والتي تقاس أبعاد تنافسية المؤسسات الناشئة موضوع الدراسة:

متغير تنافسية المؤسسات الناشئة:

الجدول (18.02): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير تنافسية المؤسسات الناشئة

الرقم	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى القبول
1	تحقق المؤسسة أرباحا معتبرة	4.23	0.762	مرتفع
2	تمتلك المؤسسة عددا كبيرا من الزبائن	3.74	1.094	مرتفع
3	لدى المؤسسة القدرة على الإستجابة السريعة لتغيرات العملاء	3.84	0.934	مرتفع
4	للمؤسسة القدرة على تقديم منتجات لأقل التكاليف	4.03	0.795	مرتفع
5	تقدم المؤسسة منتجات وخدمات أقل تكلفة مقارنة بالمنافسين	3.90	0.908	مرتفع
6	تعتمد المؤسسة على التنافس لزيادة حصتها السوقية	3.65	0.985	مرتفع
7	تقدم المؤسسة منتجات ذات جودة عالية مقارنة بالمنافسين	4.06	0.629	مرتفع
8	تتوفر المؤسسة على زبائن مميزين ولديهم قدرة عالية من الولاء	3.52	0.926	مرتفع
9	تمتلك المؤسسة قدرة على الإستجابة لمختلف تفضيلات الزبائن	3.87	0.846	مرتفع
10	تعتمد مؤسستنا على تطوير المنتجات لمواجهة العلامات التجارية الأخرى	4.35	0.709	مرتفع
	المتوسط العام	3.91	0.48	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات Spss 26

يتبين من خلال الجدول أن متغير تنافسية المؤسسة يتوفر بدرجة مرتفعة بمتوسط (3.91) وانحراف معياري (0.48) وتوفرت كل العبارات بدرجة مرتفعة، بالتالي يمكن القول أن سياسة المنافسة مرتفعة ويرجع ذلك للمزايا التي تحظى بها المؤسسات في تنهج كل الوسائل والاساليب التي ترضي زبائنهم من بينها سرعة الاستجابة لتغيرات العملاء وقدرتها على الاستجابة لمختلف التفضيلات فهي تسعى لتطوير منتجاتها وتقديمها بأقل التكاليف مقارنة بالمنافسين.

وعليه فاننا ننفي الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل " يوجد مستوى مرتفع لتنافسية المؤسسات "

المطلب الثالث: عرض وتحليل نتائج اختبار فرضيات الدراسة:

بعد تحليل البيانات الأولية من الاستبيان سيتم في هذا المطلب اختبار صحة فرضيات الدراسة من خلال تبيان مدى قبولها أو رفضها، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

أولاً: نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

يهدف التحقق من موضوعية نتائج الدراسة، تم الاعتماد على اختبار التوزيع الأعتدالي للبيانات، هذا الأخير الذي يستخدم لمعرفة ما إذا كانت البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي أم لا ، عند مستوى معنوية 0.05، وقد تم استخدام اختبار كالموقروف سميزنوف حيث يمكننا صياغة الفرضيات التالية:

H0: متغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي مقابل فرضية العدم

H1: متغيرات الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعي.

الجدول (19.02) التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة

Tests de normalité						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	Ddl	Sig.
المرافقة سياسة	.129	30	.200*	.953	30	.206
المؤسسة تنافسية	.081	30	.200*	.981	30	.848
* . Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.						
a. Correction de signification de Lilliefors						

المصدر: من اعداد الطالبين وفقا لمخرجات Spss v26

من خلال اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة وبالاعتماد على اختبار كالموقروف سميزنوف نلاحظ أن قيمة sig أكبر من مستوى الدلالة لكلا المتغيرين وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي فإننا نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل وعليه يمكننا القول أن: متغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي.

ثانياً: نتائج اختبار العلاقة بين متغيرات الدراسة:

نص الفرضية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سياسة المرافقة وتنافسية المؤسسات الناشئة لدى مشتلة ورقلة

H0: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سياسة المرافقة وتنافسية المؤسسات الناشئة لدى مشتلة ورقلة

H1: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سياسة المرافقة وتنافسية المؤسسات الناشئة لدى مشتلة ورقلة

من خلال عرض النتائج سيتم عرض مصفوفة معاملات الارتباط في جدول يوضح العلاقة الارتباطية بين جميع متغيرات الدراسة

الجدول (20.02): العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة

رأس المال الفكري	أولا:	ثانيا: تقديم	ثالثا:	المتغير المستقل سياسة المرافقة
تنافسية المؤسسات الناشئة	R	0.58	0.59	0.68
مستوى الدلالة Sig	0.01	0.00	0.00	0.00
المجموع	30	30	30	30

المصدر من إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات Spss v26

نلاحظ وجود علاقة ارتباطية بين المتغير المستقل (سياسة المرافقة) والمتغير التابع (تنافسية المؤسسة الناشئة)

وكانت العلاقة بين سياسة المرافقة وتنافسية المؤسسة ذات دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.68) وكان هذا الارتباط دال إحصائيا عن مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حيث بلغت قيمة الدلالة المحسوبة Sig= 0.00 ويشير ذلك لوجود علاقة بين سياسة المرافقة وتنافسية المؤسسة.

وكانت قيم الارتباط للأبعاد كما يلي:

1. **الاستقبال:** بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل "الاستقبال" والمتغير التابع "تنافسية المؤسسة" (0.58)

وهي قيمة دالة إحصائيا عند المستوى القبول (0,05) (Sig=0.010) ويشير هذا إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الاستقبال وتنافسية المؤسسة.

2. **تقديم الخدمات:** بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل "تقديم الخدمات" والمتغير التابع "تنافسية المؤسسة"

(0.59) وهي قيمة دالة إحصائيا عند المستوى القبول (0,05) (Sig=0.00) ويشير هذا إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تقديم الخدمات وتنافسية المؤسسة.

3. **المتابعة:** بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل "المتابعة" والمتغير التابع "تنافسية المؤسسة" (0.75) وهي قيمة

دالة إحصائيا عند المستوى القبول (0,05) (Sig=0.00) ويشير هذا إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المتابعة وتنافسية المؤسسة.

وعليه فإننا نقبل الفرض البديل وبالتالي يمكن القول أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سياسة المرافقة وتنافسية المؤسسات الناشئة لدى مشتلة ورقلة"

وللتحقق من صحة الفرضية أو عدمها فإننا سنقوم بإجراء الاختبارات الموالية

تحليل الانحدار لاختبار العلاقة الارتباطية:

يمكن اختبار ذلك من خلال تحليل الانحدار الخطي باستخدام المربعات الصغرى Entry عند مستوى الدلالة 0.05

حيث المتغير المستقل (سياسة المرافقة) والمتغير التابع هو (تنافسية المؤسسة)

الجدول (21.02): نتائج تحليل الانحدار لاختبار العلاقة بين المتغير المستقل سياسة المرافقة والمتغير التابع تنافسية المؤسسة

Récapitulatif des modèles ^b				
Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.680 ^a	.462	.443	.36573
a. Prédicteurs : (Constante), سياسة المرافقة				
b. Variable dépendante : تنافسية المؤسسة				

المصدر: مخرجات Spss v26

من خلال الجدول (21.2) السابق قمنا بإجراء تحليل الانحدار الخطي وكانت النتائج كما بينها الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط ($R=0.680$) والعلاقة طردية ومتوسطة لأن معامل الارتباط إشارته موجبة، أما القوة التفسيرية للنموذج فقد بلغت $R= (0.462)$ مما يعني أن أبعاد المتغير المستقل (سياسة المرافقة) تفسر ما مقداره 46% من المتغير التابع (تنافسية المؤسسات) والباقي يرجع إلى عوامل أخرى.

بناء نموذج الدراسة:

1-تباين خط الانحدار: يوضح الجدول الموالي تحليل تباين خط الانحدار حيث يدرس مدى ملائمة خط انحدار الجدول (22.02) تحليل تباين خط الانحدار

ANOVA ^a						
	Modèle	Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	3.329	1	3.329	24.892	.000 ^b
	de Student	3.879	29	.134		
	Total	7.208	30			
a. Variable dépendante : تنافسية المؤسسة						
b. Prédicteurs : (Constante), سياسة المرافقة						

المصدر: مخرجات Spss v26

يوضح الجدول (22.02) أعلاه نتائج تحليل ANOVA ونلاحظ أن قيمة $Sig=0.000$ وهي أقل من مستوى الدلالة (0.050) وبالتالي الانحدار معنوي وبالتالي يوجد تأثير من المتغيرات المستقلة على المتغير التابع ونستطيع التنبؤ بالمتغير التابع من خلال هذه المتغيرات المستقلة.

ونقبل الفرض البديل " يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سياسة المرافقة و تنافسية المؤسسات الناشئة"

الجدول (23.02) المتغيرات المستقلة في النموذج

Variables introduites/éliminées ^a			
Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	المتابعة	.	Pas à pas (Critère : Probabilité de F pour introduire $\leq .050$, Probabilité de F pour éliminer $\geq .100$).
a. Variable dépendante : المؤسسة تنافسية			

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Spss v26

نلاحظ من خلال (23.02) الجدول أعلاه أن المتغيرات المستقلة المتبقية في النموذج هي بعد المتابعة فقط.

2- معاملات الارتباط الخطي للمتغيرات المستقلة المتبقية و المتغير التابع لنموذج الدراسة:

سيتم في الجدول الموالي عرض نتائج معاملات الارتباط الخطي للمتغيرات المستقلة المتبقية (المتابعة) والمتغير التابع (تنافسية المؤسسات)

الجدول (24.02) معاملات الارتباط الخطي للمتغيرات المستقلة المتبقية و المتغير التابع لنموذج الدراسة

Récapitulatif des modèles ^b				
Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.750 ^a	.562	.547	.32993
a. Prédicteurs : (Constante), المتابعة				
b. Variable dépendante : تنافسية المؤسسة				

المصدر: من اعداد الطالبين وفقا لمخرجات Spss v26

من الجدول السابق نلاحظ أن استخدام طريقة الانحدار المتعدد التدريجي أدى إلى خروج متغيرين مستقلين من النموذج حيث تم حذف المتغيرات المستقلة الأخرى لعدم تأثيرها في المتغير التابع (تنافسية المؤسسة) (تقديم الخدمات، الاستقبال) و الاحتفاظ بمتغير مستقل واحد (المتابعة).

حيث بلغ معامل الارتباط الخطي المتابعة وتنافسية المؤسسة (75%) وهو دليل على وجود ارتباط متوسط بينهما كما بلغت

قيمة معامل التحديد ($R\text{-deux} = 0.562$)

أي أن المتغير المستقل (المتابعة) يفسر (0.56%) من التباين الحاصل في متغير تنافسية المؤسسات والنسبة المتبقية ترجع لعوامل أخرى.

3- اختبار تحليل تباين خط الانحدار بطريقة Stepwise.

الجدول (25.02) تباين خط الانحدار بطريقة Stepwise

ANOVA ^a						
	Modèle	Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	3.329	1	3.329	24.892	.000 ^b
	de Student	3.879	29	.134		
	Total	7.208	30			
a. Variable dépendante : تنافسية المؤسسة						
b. Prédicteurs : (Constante), سياسة المرافقة						

المصدر: من من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Spss v26

يوضح الجدول نتائج تحليل التباين ANOVA لاختبار معنوية الانحدار ونلاحظ أن قيمة Sig=0.000 وهي قيمة دالة إحصائياً عند المستوى المقبول (0.05) وهذا يؤكد معنوية الانحدار، بمعنى يوجد تأثير للمتغير المستقل على المتغير التابع ونستطيع التنبؤ بالمتغير التابع من خلال المتغير المستقل.

4- معاملات خط الانحدار بطريقة Stepwise

الجدول (26.02) معاملات خط الانحدار بطريقة Stepwise

Coefficients ^a						
Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardizes	T	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1.233	.267		4.620	.000
	التابعة	.564	.092	.750	6.101	.000
a. Variable dépendante تنافسية المؤسسة						

المصدر: من من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Spss v26

يمثل الجدول (26.2) أعلاه معاملات الانحدار المعيارية ، وغير المعيارية ، والخطأ المعياري ، وقيمة ت ودالاتها الإحصائية ، يضح من هذا الجدول إن قيمة الثابت قد بلغت (1.233)، وإن قيمة b للمتغير المستقل قد بلغت (0.750) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية أقل من (0.000) ولهذا يمكن التنبؤ بالمتغير التابع من المتغير المستقل ، وتكون معادلة الانحدار للتنبؤ هي:

$$Y=1.233+0.750 x$$

وبالتالي لذلك نستطيع أن نقرر إن الانحدار الخطي تنبأ بتنافسية المؤسسة من المتابعة وهذا يعني أن معدل زيادة 0.750 في تنافسية المؤسسة لكل وحدة زيادة في المتابعة

III- نتائج اختبار الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنافسية المؤسسات الناشئة تعزى للمتغيرات الشخصية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي)

لاختبار هذه الفرضية تقوم الباحثة بتطبيق اختبار T (test) في حالة المتغير يتحمل إجابتين واختبار ANOVA في حالة المتغير يحتمل أكثر من إجابة

بالنسبة لخاصية الجنس: لاختبار هذه الفرضية، و في حالة المتغير يتحمل إجابتين (الجنس) نقوم بتطبيق اختبار T (test)، نعتمد مستوى دلالة 0.05، نطرح الفرضية الصفرية H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنافسية المؤسسات الناشئة تعزى لمتغير الجنس مقابل الفرضية البديلة H_1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنافسية المؤسسات الناشئة تعزى لمتغير الجنس

يوضح الجدول أدناه نتيجة اختبار تي تاست t - test للفروق بين إجابات مديري المؤسسات الناشئة تبعا لخاصية الجنس كما يلي:

الجدول (27.02) اختبار T (teste) لمتغير الجنس:

المتغير	F	T	SIG
الجنس	1.368	-.532-	.599

المصدر: إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات Spss v26

من الجدول (27.2) أعلاه نجد أن مستوى الدلالة المحسوب 0.599 وهو أكبر من 0.050 مستوى الدلالة المعتمد. وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة ، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنافسية المؤسسة تعزى لمتغير الجنس.

بالنسبة لخاصية العمر والمستوى التعليمي : نستخدم اختبار ANOVA في حالة المتغير يحتملان أكثر من اجابة نعتمد مستوى دلالة 0.05،

بالنسبة لمتغير العمر

نطرح الفرضية الصفرية H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنافسية المؤسسات الناشئة تعزى لمتغير العمر مقابل الفرضية البديلة H_1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنافسية المؤسسات الناشئة تعزى لمتغير العمر.

بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي

نطرح الفرضية الصفرية H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنافسية المؤسسات الناشئة تعزى لمتغير المستوى التعليمي مقابل الفرضية البديلة H_1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنافسية المؤسسات الناشئة تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

يوضح الجدول أدناه نتيجة تحليل التباين الأحادي للفروق بين إجابات مديري المؤسسات الناشئة تبعا لمتغيري العمر والمستوى التعليمي كما يلي:

الجدول (28.02) اختبار ANOVA لمتغير العمر والمستوى التعليمي

المتغيرات	ANOVA					
	تنافسية المؤسسة					
		Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
العمر	Intergroupes	.728	3	.243	1.011	.403
	Intragroupes	6.480	27	.240		
	Total	7.208	30			
المستوى التعليمي	Intergroupes	1.655	3	552	2.681	.067
	Intragroupes	5.554	27	206.		
	Total	7.208	30			

المصدر من إعداد الطالبين وفقا لمخرجات Spss v26

من الجدول (28.02) أعلاه نجد أن مستوى الدلالة المحسوب 0.40 لمتغير العمر و هو أكبر من 0.050 مستوى الدلالة المعتمد. وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة ، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تنافسية المؤسسة تعزى لمتغير العمر. ونجد أن مستوى الدلالة المحسوب لمتغير المستوى التعليمي 0.67 و هو أكبر من 0.050 مستوى الدلالة المعتمد. وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة ، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تنافسية المؤسسة تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

بناء عليه نتائج الاختبار تثبت عدم صحة الفرضية فنقبل بذلك الفرض الصفرية " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنافسية المؤسسات الناشئة تعزى للمتغيرات الشخصية الجنس,العمر,المستوى التعليمي " وكانت النتائج كالتالي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنافسية المؤسسة تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنافسية المؤسسة تعزى لمتغير العمر.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنافسية المؤسسة تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

المطلب الرابع:مناقشة النتائج

سيتم في هذا المطلب مناقشة النتائج المتوصل إليها

اختبار صحة الفرضية الأولى:

أثبتت الدراسة أن هناك مستوى سياسة المرافقة في المؤسسة محل الدراسة بدرجة مرتفعة من خلال المتوسطات الحسابية لكل بعد من أبعاد سياسة المرافقة على النحو التالي: (الاستقبال بمتوسط 4.80)، (تقديم الخدمات 3.87)، (المتابعة بمتوسط 4.00). وهذا ما يؤكد صحة الفرضية وقبول الفرض البديل الذي ينص "يوجد مستوى احترافي للمرافقة في مشتلة المؤسسات الناشئة بورقلة "

اختبار صحة الفرضية الثانية:

أثبتت الدراسة أن هناك مستوى مرتفع لتنافسية المؤسسات من خلال حساب المتوسط الحسابي العام لمتغير تنافسية المؤسسات والذي كان قدره (3.91) بدرجة مرتفعة وهذا ما يؤكد قبول الفرض البديل ويدل على صحة الفرضية وقبول الفرض البديل "يوجد مستوى مرتفع لتنافسية المؤسسات بمشتلة ورقلة "

اختبار صحة الفرضية الثالثة:

أثبتت الدراسة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيري الدراسة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.68) بلغت قيمة الدلالة المحسوبة $Sig= 0.00$ ويشير ذلك لوجود علاقة بين سياسة المرافقة وتنافسية المؤسسة. وهذا ما يؤكد صحة الفرضية وقبول الفرض البديل "يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سياسة المرافقة وتنافسية المؤسسات بالمشتلة "

اختبار صحة الفرضية الرابعة:

أثبتت الدراسة أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين سياسة المرافقة وتنافسية المؤسسة من خلال اختبار خط الانحدار لاختبار العلاقة بين المتغير المستقل و المتغير التابع ويعزز هذا قيمة معامل الارتباط ($R=0.680$) والعلاقة طردية ومتوسطة لأن معامل الارتباط إشارته موجبة، أما القوة التفسيرية للنموذج فقد بلغت $R= (0.462)$ مما يعني أن أبعاد المتغير المستقل (سياسة المرافقة) تفسر ما مقداره 46 % من المتغير التابع (تنافسية المؤسسات) والباقي يرجع إلى عوامل أخرى وهذا ما يدل على صحة الفرضية و قبول الفرض البديل "يوجد أثر دال إحصائيا لأبعاد سياسة المرافقة على تنافسية المؤسسات الناشئة بالمشتلة"

ومن خلال تحليل الانحدار المتعدد التدريجي يتضح لنا بقاء بعد واحد مستقل (المتابعة)، وهذا يوضح الدور الفعال للمتابعة للمؤسسات الناشئة من قبل المشتلة عن طريق المراقبة والتوجيه المستمر و تقديم الإرشادات المناسبة للمشاكل التي تعترضهم.

اختبار صحة الفرضية الخامسة:

أثبتت الدراسة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنافسية المؤسسات تعزى للمتغيرات الشخصية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي) مما يعني أن تنافسية المؤسسات لا يتحدد بإحدى المتغيرات المذكورة سلفا.

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل للإجابة على تساؤلات الدراسة في الجانب الميداني، من خلال تجسيد كل ما هو نظري على الجانب التطبيقي بمشتلة المؤسسات الناشئة بورقلة حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين المبحث الأول الطريقة والأدوات المستعملة في الدراسة شاملة للمجتمع والعينة والتحليل وتوضيح المنهج المتبع إضافة إلى متغيرات الدراسة ثم القيام باستعراض أدوات الدراسة وطرق جمع البيانات وأساليب المعالجة الإحصائية وصدق وثبات الاستبيان وفي المبحث الثاني عرض ومناقشة نتائج الدراسة في أوله عرض النتائج وتم فيها عرض النتائج المتعلقة بالمتغيرين والتحليل الوصفي واختبار الفرضيات، ثم مناقشة تلك النتائج والعلاقة الارتباطية بين المتغيرين التابع والمستقل

كما تناولنا دور آلية المرافقة في تنافسية المؤسسات ، من خلال إعداد استبيان واقتصرت عملية التوزيع على عينة عشوائية تقدر ب(30) مؤسسة ناشئة، وذلك من خلال تحليل الاستبيان باستعمال البرنامج الإحصائي (SPSS) ثم تم عرض النتائج و تحليلها، وفي الأخير مناقشتها بغية التوصل إلى إثبات أو نفي فرضيات الدراسة. والتي كانت كالآتي:

- صحة الفرضية ونفي الفرض الصفري وقبول الفرض البديل "وجود مستوى احترافي لسياسة المرافقة".
- صحة الفرضية نفي الفرض الصفري وقبول الفرض البديل "يوجد مستوى مرتفع لتنافسية المؤسسات"
- صحة الفرضية وقبول الفرض البديل وبالتالي يمكن القول أنه توجد علاقة طردية متوسطة بين سياسة المرافقة وتنافسية المؤسسات.
- صحة الفرضية قبول الفرض البديل والذي يؤكد أنه يوجد أثر دال احصائيا لسياسة المرافقة على تنافسية المؤسسات وبعد اختبار الانحدار المتعدد تبين أن هناك بعد واحد في المتغير المستقل ذي تأثير على تنافسية المؤسسات.
- عدم صحه الفرضية فنقبل بذلك الفرض الصفري" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تنافسية المؤسسات الناشئة تعزى للمتغيرات الشخصية".

خاتمة

الخاتمة :

تعتبر الشركات الناشئة النموذج الجديد الذي طغى على مجال المؤسسات ذات الصلة بالنشاط الاقتصادي والذي عرف انتشارا في السنوات الاخيرة في العديد من الدول من بينها الجزائر , فالجزائر اليوم تحتاج الى طاقات شبابها وافكارهم الريادية لتحويلها الى مشاريع واقعية

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة ابراز لواقع المؤسسات الناشئة في الجزائر، واهم هياكل المرافقة الداعمة لها منها العمومية والخاصة ، وتناولنا احد الدعائم الاساسية لأصحاب المؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع الصغيرة والمتوسطة والمتمثلة في سياسة المرافقة وذلك من خلال تسليط الضوء على بعض المفاهيم المتعلقة بها والدور الذي تلعبه في الرفع من تنافسية المؤسسات الناشئة على مستوى مشتلة المؤسسات بورقلة وتوصلنا الى :

نتائج الدراسة :

النتائج النظرية :

- تعددت تعاريف المرافقة وأشكالها حسب حاجة المقاول او صاحب المؤسسة لها فاختلقت باختلاف المرافقة المطلوبة من طرف المؤسس فمنها المرافقة المعنوية ، المرافقة الفنية ،الإعلامية، المرافقة اثناء التدريب ةالتكوين... الخ , وكل هذه المرافقة تكون اما القبيلية او اثناء الانشاء او مرافقة دائمة؛
- تقاس تنافسية المنظمة من خلال ربحيتها وتكلفة الصنع و الانتاجية الكلية لعوامل الانتاج وحصتها السوقية ؛
- من اهم مايميز المؤسسات الناشئة هو الإبداع والإبتكار ؛
- تعتبر المؤسسات الناشئة أداة فعالة في تحقيق النمو الإقتصادي والإجتماعي للدول عامة وللجزائر بصفة خاصة و تساهم في تحسين مستوى المؤشرات الاقتصادية (الناتج الوطني الخام والقيمة المضافة مستوى الصادرات... الخ) وبالتالي زيادة التنافسية؛
- ساهمت مشتلة المؤسسات بورقلة من خلال مرافقة ودعم هذا النوع من المؤسسات بخلق مناصب شغل والتقليل من البطالة وبالتالي تحقيق التنمية المستدامة .

النتائج التطبيقية :

- من خلال تحليل المتغيرات الديمغرافية نلاحظ عدم اقبال العنصر النسوي على انشاء المشاريع ؛
- وجود مستوى إحتراي لسياسة المرافقة في مشتلة المؤسسات بأبعادها (الاستقبال و تقديم الخدمات والمتابعة) ؛
- يوجد مستوى مرتفع لتنافسية المؤسسات الناشئة بمشتلة المؤسسات بورقلة .
- توجد علاقة طردية متوسطة بين سياسة المرافقة وتنافسية المؤسسات بمشتلة ورقلة ؛
- يوجد أثر دال احصائيا لسياسة المرافقة على تنافسية المؤسسات ؛
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تنافسية المؤسسات الناشئة تعزى للمتغيرات الشخصية بمشتلة المؤسسات ورقلة

التوصيات :

- التركيز على المرافقة الدائمة والتوجيه؛
- ضرورة المراقبة و المتابعة بعد الإنشاء لضمان نجاح المؤسسات الناشئة ؛
- تكثيف الايام الاعلامية والتحسيسية وتقديم الارشادات والنصح لراغبين في انشاء المؤسسات الناشئة ؛
- منح الاولوية وامتيازات اضافية للمشاريع التي تحقق قيمة مضافة عالية خاصة في القطاعات المنتجة كالفلاحة والصناعة؛
- تحفيز وتشجيع النساء على الاستثمار من اجل ادماج العنصر النسوي في القطاع المقاوطني .

افاق الدراسة :

وفي الاخير لا نزعم أننا قد أحطنا بكل جوانب الموضوع والمنا بكل تفاصيله ، فموضوع دور آلية المرافقة في الرفع من تنافسية المؤسسات الناشئة موضوع متشعب لكونه مرتبط بالعديد من المتغيرات نرجو أن تكون ثمرة جهود موجهة الى كل مهتم بهذا المجال:

- دور التكوين للمرافقين والمقترضين في تحسين الخبرة ؛
- هيئات الدعم والمرافقة وأثرها على عملية التخطيط في المؤسسات الناشئة؛
- دور المرافقة المقاوالتية في تعزيز الصناعة التقليدية والحرف في ورقلة ؛
- دور ومكانة المؤسسات الناشئة في ترقية قدرتها التنافسية .

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

الأطروحات والمذكرات:

1. احمد بلالي , الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية بين مواردها الخاصة وبيئتها الخارجية ، اطروحة دكتوراه. كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير , جامعة الجزائر، 2007.
2. احمد بن قطاف، اهمية حاضنات الاعمال التقنية في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة المبدعة في الجزائر، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، تخصص علوم التسيير، فرع استراتيجية السوق في ظل اقتصاد تنافسي، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2007 .
3. بالة خوله , بلال مريم, دور آليات دعم مؤسسات صغيرة ومتوسطة في تحسين العمل المقاولاتي لولاية أدرار دراسة حالة وكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية _ أدرار _ (2020/2016) مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الاكاديمي , كلية علوم اقتصادية و التجارية والتسيير جامعة أحمد دراية أدرار 2022/2021
4. بركاوي اسلام , دور سياسة المرافقة في تحسين اداء المؤسسات الناشئة دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE 2014_2019 مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الاكاديمي تخصص ادلة اعمال , أدرار 2020-2021.
5. بلى شيماء، حاضنات أعمال واليات دعمها المؤسسات الناشئة ستار أب , دراسة حالة حاضنات اعمال جامعة مسيلة نقل تجربتها لحاضنة جامعة سكيكدة , مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر , كلية علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد بوضياف _ مسيلة _ 2021/2020.
6. بن الشيخ الحسين جويد , دور حاضنات الاعمال في مرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة _ دراسة حالة مشتلة المؤسسات لولاية بسكرة _ مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر _ كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير , جامعة محمد خيضر _ بوخمخ عبد الفتاح , صندرة سايب , دور المرافقة في دعم وانشاء المؤسسات الصغيرة , كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير , جامعة منتوري قسنطينة. بسكرة _ 2020/2019.
7. حرمة محمد و خميرة عبد الله "ادارة المؤسسات الناشئة في الجزائر اهداف وتحديات _دراسة حالة الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC _ وكالة أدرار" مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر اكاديمي , شعبة علوم التسيير , تخصص ادارة اعمال جامعة احمد دراية ادرار
8. الحساوي رقية , قابة رقية , دراسة تحليلية لدور حاضنات الاعمال في مرافقة مشاريع الصناعية لولاية أدرار, مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر اكاديمي لكلية علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير جامعة أحمد دراية , ادرار الجزائر 2021/2020
9. خديجة مقيرع, الشركات الناشئة في الجزائر , مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في الحقوق, تخصص قانون الأعمال , كلية الحقوق والعلوم السياسية , جامعة زيان عاشور الجلفة 2020-2021 .
10. زهير زواش ,العناقيد الصناعية كنموذج استرشادي لتحسين القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة - دراسة حالة الجزائر-مجلة العلوم الانسانية, المجلد (ب), العدد 42, , أم بواقي الجزائر , ديسمبر 2014.
11. وداد صالحى, هشام بوريش, دور هياكل المرافقة في دعم المؤسسات ناشئة في الجزائر من وجهة نظر المقاولين, مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والادارية , المجلد 09, العدد 01, عنابة , جوان 2022.

القوانين و المراسيم التشريعية :

1. المرسوم التنفيذي رقم 329-20 المؤرخ في 22 نوفمبر 2020, يتضمن تحديد القانون الاساسي الجديد للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتغيير اسمها الى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية الذي يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم 296-96 المؤرخ في 08 سبتمبر 1996, المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بالتشغيل لمتابعة نشاطها, الجريدة الرسمية العدد 70 .

المجلات والمقالات:

1. بلقايد ثورية , بلعابد فايزة , لمطوش لطيفة , دراسة نظرية للمؤسسات الناشئة بالإشارة الى واقعها في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية المجلد 08 العدد 01(2021) .
2. بن سعد وسيلة وبن سعيد محمد " القدرة التنافسية كآلية استراتيجية لتحسين اداء المنظمات : تجربة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر " مجلة العلوم الاقتصادية المجلد 13, العدد 12 , ديسمبر 2017.
3. تلخوخ سعيدة , خدير نسيمه , تفعيل حاضنات الاعمال في الجزائر الاطر و التحديات، جامعة محمد بوقره بومرداس الجزائر، 2022/12 المجلد 04 ، العدد 01.
4. تلي سيف الدين , حرمة وفاء , واقع تمويل المؤسسات الناشئة بالجزائر دراسة تحليلية خلال فترة 2017_2021, مجلة التكامل الاقتصادي, المجلد 11, العدد 02, عدد خاص_الجزء 02 , تامنراست , مارس 2023 .
5. زين العابدين عثمانى , سيد حياة, دور المرافقة المقاولاتية في تنمية المعرفة المالية للمؤسسات الناشئة , مجلة الاقتصاد وادارة الاعمال, مجلد 07, عدد 01 (خاص) , مارس (2023).
6. صورية قشيدة , منصف مصار , التأهيل وأثره في تحسين القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية , revue des réformes ;economiques et Intégration en economie mondiale .vol13.N03,ALGERIA ,2019
7. عبد الحفيظ بوقندور , حماية المؤسسات الناشئة من منظور قانون المنافسة , مجلة البحوث في العقود وقانون الاعمال , المجلد 07 , ام بواقي العدد 02 . 2022 .
8. عراب فاطمة الزهراء , صديقي خضرة , دور الدولة في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر الجديدة دراسة في قرار انشاء صندوق تمويل المؤسسات الناشئة , جامعة الطاهري محمد_ بشار _ الجزائر (2021) حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية المجلد 08 العدد 01 (2021) .
9. علالي الزهراء , علالي فتيحة , دور المرافقة في دعم المؤسسات الناشئة , جامعة احمد دراية ادار (الجزائر) مجلة ضياء للبحوث النفسية و التربوية , مجلد 02, عدد 01 , جويلية 2021.
10. علالي زهراء, علالي فتيحة : دور المرافقة في دعم المؤسسات الناشئة , مجلة ضياء للبحوث النفسية والتربوية , مجلد (02) العدد (01) جويلية 2021 ص 178-191 جامعة احمد دراية -ادار - (الجزائر)

11. علالي زهراء, علالي فتيحة : دور المرافقة في دعم المؤسسات الناشئة , مجلة ضياء للبحوث النفسية والتربوية , مجلد (02) العدد (01) , 2021 , جامعة احمد دراية -ادرار - (الجزائر) .
12. العيد غربي , عبد الوهاب دادن, اثر تاهيل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة على تنافسية الاقتصاد الوطني خلال فترة 1999_2015 , مجلة رؤى اقتصادية , جامعة الشهيد حمه لخضر , الجزائر, العدد 12, جوان 2017.
13. لعمامرة صارة , وفاء تبيينات , المؤسسات الناشئة :نماذج علمية ناجحة , وواقع المؤسسات الناشئة في الجزائر , تحديات وعراقيل , مجلة الاقتصاد و التجارة الدولية المجلد (03) العدد 1 2021 المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله (الجزائر).
14. لويذة بوشعير, فاتح مرزوق , دور المرافقة المقاولاتية في بناء القدرات التنافسية لحاملي المشاريع بالحاضنة التكنولوجية بسيدي عبد الله , مجلة الباحث الاقتصادي , المجلد 08, العدد 02 , الجزائر, 2020.
15. لويذة بوشعيرة , فاتح مرزوق , دور المرافقة المقاولاتية في بناء القدرات التنافسية لحاملي المشاريع بالحاضنة التكنولوجية بسيدي عبد الله , مجلة الباحث الاقتصادي , المجلد 08 (العدد 02) , الجزائر , 2020
16. محمد قوجيل , بوعابة محمد الحافظ , المرافقة في انشاء المشاريع الصغيرة , تحليل نظري وإسقاط على الواقع الجزائري , مداخلة مشاركة في فعاليات الملتقى الوطني حول : استراتيجية التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة , يومي 18 . 19 أبريل 2011 , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير , جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
17. نور الهدى حمروش, المؤسسات الناشئة بين آليات الدعم والواقع في الجزائر , مجلة قضايا معرفية , المجلد (02) , العدد (02), جوان (2022) , عنابة .

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

1. CIGDEM SAHIN, Co;petitiveness of e-commerce companies :an integrated approach, international journal of ebusiness and e government studies ,vol:4,no:1,2012
2. Houda lounes ; Lnnovation et compétitivité des entreprises algériennes le role central de l'etat . goumée d'étude à l'université m'hamed Bougara. Bumerdes sous le thème ;(l'nnovation entre la pratique et la nécessité dans les entreprises algériennes).le 24 avril 2018 .
3. Lnternational stategies of business incubation ;the USA .Germany and Russia . universidade nove de julho ,brasil Internqctional journal of lnnovation ,vol 05,no01,2017 .

المواقع الإلكترونية :

1. وكالة الانباء الجزائرية ,مسرع الجيريا فانتور مرافقة اكثر من 800 مؤسسة ناشئة منذ2021,(السبت 26 نوفمبر2022) , تم الاطلاع عليه الاحد 09 جويلية 2023 - <https://www.aps.dz/ar/economie/134845-800-2021.MHG>
2. وكالة الانباء الجزائرية ,مسرع الجيريا فانتور,إطلاق برنامج موجه للمؤسسات الناشئة في الاقتصاد الأخضر,(07 جويلية 2023) , تم الاطلاع عليه الاحد 09 جويلية 2023
<https://www.aps.dz/ar/economie/134845-800-2021.MHG>

ملاحق

الملحق (1) قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين للاستبيان

الرقم	الاسم	الدرجة العلمية	جهة العمل
1	نبيل حللمي	أستاذ محاضر أ	جامعة قاصدي مرباح _ورقلة
2	سلوى تيشات	أستاذ محاضر أ	جامعة قاصدي مرباح _ورقلة
3	عبد العزيز ميلودي	أستاذ محاضر أ	جامعة قاصدي مرباح _ورقلة
4	محمد قوجيل	أستاذ محاضر أ	جامعة قاصدي مرباح _ورقلة
5	حسينة صيفي	أستاذ محاضر ب	جامعة قاصدي مرباح _ورقلة
6	سعيدة تلي	أستاذ محاضر أ	جامعة قاصدي مرباح _ورقلة

الملحق (2) الاستبيان



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير



استبيان

أخي الفاضل، أختي الفاضلة السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان لجمع المعلومات اللازمة لاستكمال الدراسة التي نقوم بإعدادها للحصول على شهادة الماستر في علوم التسيير تخصص إدارة الأعمال، بعنوان "دور سياسة المرافقة في الرفع من تنافسية المؤسسات الناشئة بمشتلة مؤسسات ورقلة" والهدف من الدراسة هو التعرف على مواقع المرافقة في المشتلة محل الدراسة، ودورها في الرفع من تنافسية المؤسسات الناشئة.

لذا نرجو أن تتفضل وتشاركنا في إنجاز هذا البحث وذلك بالإجابة على أسئلة الاستبيان، ويكفي فقط لكل إجابة التأشير على الخانة المناسبة. هذا البحث لن يكتمل ولن يكون له أي جدوى دون مشاركتكم الفعالة معنا، مع التأكيد على أن هذه المعلومات ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

شاكرين لكم تعاونكم،... تقبلوا منا فائق أسمى و عبارات الاحترام و التقدير.

يرجى وضع علامة (x) في الخانة المناسبة

المحور الأول: المتغيرات الوظيفية والمهنية

الجنس: ذكر	<input type="checkbox"/>	أنثى	<input type="checkbox"/>
العمر: أقل من 25	<input type="checkbox"/>	بين 25 و 30	<input type="checkbox"/>
	<input type="checkbox"/>	بين 31 و 35	<input type="checkbox"/>
	<input type="checkbox"/>	أكبر من 35	<input type="checkbox"/>
المستوى التعليمي: ثانوي	<input type="checkbox"/>	جامعي	<input type="checkbox"/>
	<input type="checkbox"/>	دراسات عليا	<input type="checkbox"/>
	<input type="checkbox"/>	أخرى	<input type="checkbox"/>
الخبرة: أقل من 5 سنوات	<input type="checkbox"/>	من 5 إلى 10 سنوات	<input type="checkbox"/>
	<input type="checkbox"/>	من 11 إلى 15 سنة	<input type="checkbox"/>
	<input type="checkbox"/>	أكثر من 15 سنة	<input type="checkbox"/>
قطاع النشاط: تكنولوجية	<input type="checkbox"/>	صناعية	<input type="checkbox"/>
	<input type="checkbox"/>	فلاحية	<input type="checkbox"/>
	<input type="checkbox"/>	تجارية	<input type="checkbox"/>
	<input type="checkbox"/>	أخرى	<input type="checkbox"/>

ملاحق

عدد العمال: أقل من 5 عمال من 6 الى 10 عمال 10 عمال رى

المحور الثاني: سياسة المرافقة

الأبعاد	الرقم	سياسة المرافقة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق
الاستقبال	1	تحصلت على استقبال جيد منذ دخولي المشتلة					
	2	تم مناقشة فكرة المشروع ومحاولة أثارها وتحسينها					
	3	تم تشجيعي في تنفيذ المشروع بأحسن الطرق					
	4	تم توضيح فكرة مشروع من قبل المشتلة					
تقديم الخدمات	5	توفر المشتلة الخدمات القانونية التي تخص تأسيس المؤسسات وحماية ملكيتها الفكرية وبراءات الاختراع					
	6	يتم دراسة جدوى المشروع من قبل المشتلة					
	7	يوجد في المشتلة خبراء رافقوني ووجهوني لانشاء المؤسسة					
	8	يستفيد العامل من دورات تكوينية حسب التخصص والمنصب الذي يشغله					
	9	تقوم المشتلة بعملية الوساطة لصاحب المؤسسة لحصوله على التمويل					
	10	يتم دعم المؤسسة بالأدوات والمعدات اللازمة					
المتابعة	11	تنظم المشتلة لقاءات مع صاحب المؤسسة في حالة وجود مشاكل في الوضعية المالية					
	12	تتضمن المتابعة بعد الانشاء مواعيد شهرية مع صاحب المشروع خلال السنتين 1 و2					
	13	عملت المشتلة على مراقبة مدى تقدم مشروع					
	14	يتم تأجير محلات للمؤسسات الناشئة حسب حاجتها لمزاولة نشاطها					

المحور الثاني: تنافسية المؤسسة الناشئة

الرقم	تنافسية المؤسسة الناشئة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق
15	تحقق المؤسسة أرباحا معتبرة					
16	تمتلك المؤسسة عدد كبيرا من الزبائن					
17	لدى المؤسسة القدرة على الاستجابة السريعة لتغيرات العملاء					
18	للمؤسسة القدرة على تقديم منتجات بأقل التكاليف					

ملاحق

					تقدم المؤسسة منتجات وخدمات أقل تكلفة مقارنة بالمنافسين	19
					تعتمد المؤسسة على استراتيجيات التنافس لزيادة حصتها السوقية	20
					تقدم المؤسسة منتجات ذات جودة عالية مقارنة بالمنافسين	21
					تتوفر المؤسسة على زبائن مميزين ولديهم قدرة عالية من الولاء	22
					تمتلك المؤسسة قدرة على الاستجابة لمختلف تفضيلات الزبائن	23
					تعتمد مؤسستنا على تطوير المنتجات لمواجهة العلامات التجارية الأخرى	24

شكرا على تعاونكم

الملحق (3) مخرجات SPSS26

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	28	93.3	93.3	93.3
	أنثى	2	6.7	6.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

العمر

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 25 سنة	1	3.3	3.3	3.3
	بين 25 و 30 سنة	7	23.3	23.3	26.7
	بين 31 و 35 سنة	16	53.3	53.3	80.0
	أكثر من 35 سنة	6	20.0	20.0	100.0
Total		30	100.0	100.0	

المستوى التعليمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
--	--	-----------	-------------	--------------------	--------------------

ملاحق

Valide	ثانوي	6	20.0	20.0	20.0
	جامعي	14	46.7	46.7	66.7
	دراسات عليا	5	16.7	16.7	83.3
	أخرى	5	16.7	16.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

الخبرة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 5 سنوات	13	43.3	43.3	43.3
	من 5 إلى 10 سنوات	13	43.3	43.3	86.7
	من 11 إلى 15 سنة	2	6.7	6.7	93.3
	أكثر من 15 سنة	2	6.7	6.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

قطاع النشاط

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	تكنولوجية	7	23.3	23.3	23.3
	صناعية	14	46.7	46.7	70.0
	فلاحية	1	3.3	3.3	73.3
	تجارية	8	26.7	26.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

عدد العمال

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 5 عمال	9	30.0	30.0	30.0
	من 6 إلى 10 عمال	11	36.7	36.7	66.7
	أكثر من 10	10	33.3	33.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

Statistiques descriptive

	N	Moyenne	Ecart type
توفر المشثلة الخدمات القانونية التي تخص تأسيس المؤسسات وحماية ملكيتها الفكرية وبراءات الاختراع	30	4.77	.425

يتم دراسة جدوى المشروع من قبل المشتتة	30	4.45	.768
يوجد في المشتتة خبراء راقفوني ووجهوني لانشاء المؤسسة	30	4.65	.608
يستفيد العامل من دورات تكوينية حسب التخصص و المنصب الذي يشغله	30	4.16	.820
تقوم المشتتة بعملية الوساطة لصاحب المؤسسة لحوصله على تمويل	30	2.00	1.000
يتم دعم المؤسسة بالادوات والمعدات الملائمة	30	3.23	1.055
N valide (liste)	30		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
تنظم المشتتة لقاءات مع صاحب المؤسسة في حالة وجود مشاكل في الوضعية المالية	30	3.58	.765
تتضمن المتابعة بعد الانشاء مواعيد شهرية مع صاحب المشروع خلال السنتين الاولى و الثانية	30	3.39	.667
عملت المشتتة على مراقبة مدى تقدم مشروعي	30	4.55	.506
يتم تأجير محلات للمؤسسات الناشئة حسب حاجتها لمزاولة نشاطها	30	4.52	.677
N valide (liste)	30		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
تحقق المؤسسة ارباحا معتبرة	30	4.23	.762
تمتلك المؤسسة عددا كبيرا من الزبائن	30	3.74	1.094
لدى المؤسسة القدرة على الاستجابة السريعة لتغيرات العملاء	30	3.84	.934
للمؤسسة القدرة على تقديم منتجات لأقل التكاليف	30	4.03	.795
تقدم المؤسسة منتجات وخدمات اقل تكلفة مقارنة بالمنافسين	30	3.90	.908
تعتمد المؤسسة على استراتيجية التنافس لزيادة حصتها السوقية	30	3.65	.985
تقدم المؤسسة منتجات ذات جودة عالية مقارنة بالمنافسين	30	4.06	.629

ملاحق

تتوفر المؤسسة على زبائن مميزين ولديهم قدرة عالية من الولاء	30	3.52	.926
تمتلك المؤسسة قدرة على الاستجابة لمختلف تفضيلات الزبائن	30	3.87	.846
تعتمد مؤسستنا على تطوير المنتجات لمواجهة العلامات التجارية الأخرى	30	4.35	.709
N valide (liste)	30		

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.735	24

Corrélations

		سياسة المرافقة	تنافسية المؤسسة	الاستقبال	تقديم الخدمات	المتابعة
سياسة المرافقة	Corrélation de Pearson	1	.680**	.909**	.952**	.881**
	Sig. (bilatérale)		.000	.000	.000	.000
	N	30	30	30	30	30
تنافسية المؤسسة	Corrélation de Pearson	.680**	1	.581**	.592**	.750**
	Sig. (bilatérale)	.000		.001	.000	.000
	N	30	30	30	30	30
الاستقبال	Corrélation de Pearson	.909**	.581**	1	.784**	.717**
	Sig. (bilatérale)	.000	.001		.000	.000
	N	30	30	30	30	30
تقديم الخدمات	Corrélation de Pearson	.952**	.592**	.784**	1	.779**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000		.000
	N	30	30	30	30	30
المتابعة	Corrélation de Pearson	.881**	.750**	.717**	.779**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000	.000	
	N	30	30	30	30	30

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.680 ^a	.462	.443	.36573

a. Prédicteurs : (Constante),

b. Variable dépendante :

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	3.329	1	3.329	24.892	.000 ^b
	de Student	3.879	29	.134		
	Total	7.208	30			

a. Variable dépendante :
تنافسية المؤسسة
b. Prédicteurs : (Constante),
سياسة المرافقة

Variables introduites/éliminées^a

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	المتابعة	.	Pas à pas (Critère : Probabilité de F pour introduire <= .050, Probabilité de F pour éliminer >= .100).

a. Variable dépendante :
تنافسية المؤسسة

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.750 ^a	.562	.547	.32993

a. Prédicteurs : (Constante),
المتابعة
b. Variable dépendante :
تنافسية المؤسسة

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		Sig.	Corrélations		
	B	Erreur standard	Bêta	T		Corrélation simple	Partielle	Partielle
1 (Constante)	1.233	.267		4.620	.000			
المتابعة	.564	.092	.750	6.101	.000	.750	.750	.750

a. Variable dépendante :
تنافسية المؤسسة

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances			Test t pour é		
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moy
تنافسية	Hypothèse de variances égales	1.368	.252	-.532-	29	.599	
المؤسسة	Hypothèse de variances inégales			-2.059-	28.000	.049	

ANOVA

		تنافسية المؤسسة			
	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	.728	3	.243	1.011	.403
Intragroupes	6.480	27	.240		
Total	7.208	30			

ANOVA

		تنافسية المؤسسة			
	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	1.655	3	.552	2.681	.067
Intragroupes	5.554	27	.206		
Total	7.208	30			

الملحق (04) الهيكل التنظيمي لمشتلة المؤسسات ورقلة



المصدر: مشتلة المؤسسات ورقلة .

فہرس

الصفحة	الفهرس
III-II	الإهداء.....
IV	الشكر.....
V	الملخص.....
VI	قائمة المحتويات.....
VII	قائمة الجداول.....
IX	قائمة الأشكال.....
IX	قائمة الملاحق.....
ب-هـ	مقدمة.....
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لأخلاقيات العمل الإداري والأداء التنظيمي	
02	تمهيد.....
المبحث الأول: الأدبيات النظرية لسياسة المرافقة وتنافسية المؤسسات الناشئة	
03	المطلب الأول: الاطار المفاهيمي لسياسة المرافقة.....
03	الفرع الأول: تعريف المرافقة.....
05_04	الفرع الثاني: أسباب المرافقة.....
05	الفرع الثالث: الخدمات التي تقدمها هيئات الدعم والمرافقة.....
06	الفرع الرابع: خصائص المرافقة.....
07_06	الفرع الخامس: أشكال المرافقة.....
11_07	الفرع السادس: هياكل دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة.....
11	المطلب الثاني: مفاهيم عامة حول تنافسية المؤسسات الناشئة.....
11	الفرع الأول: مفاهيم عامة حول التنافسية.....
11	أولا: تعريف تنافسية المشروع أو المؤسسات.....
13_12	ثانيا: مؤشرات قياس التنافسية في المنظمة.....
13	الفرع الثاني: مفاهيم عامة حول المؤسسات الناشئة.....
14_13	أولا: تعريف المؤسسات الناشئة.....
15	ثانيا: دورة حياة المؤسسات الناشئة.....
17	ثالثا: القدرة التنافسية للمؤسسات الناشئة.....
17_16	رابعا: واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر.....
18	خامسا: أسباب فشل المؤسسات الناشئة في الجزائر.....
المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية لسياسة المرافقة وتنافسية المؤسسات الناشئة	
24_19	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة.....

25	المطلب الثاني: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.....
25	الفرع الأول: أوجه التشابه والاختلاف.....
25	الفرع الثاني: مجال الاستفادة من الدراسات السابقة.....
26	خلاصة الفصل الأول.....
الفصل الثاني الدراسة الميدانية لدور سياسة المرافقة في الرفع من تنافسية المؤسسات الناشئة بمشتلة المؤسسات - ورقة -	
28	تمهيد.....
المبحث الأول: منهجية الدراسة والادوات المستخدمة	
29	المطلب الأول: الطريقة المعتمدة في الدراسة.....
29	الفرع الأول: منهج الدراسة.....
29	الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة.....
35	المطلب الثاني: أدوات المستخدمة في الدراسة.....
35	الفرع الأول: الأدوات المستخدمة في جمع البيانات.....
35	الفرع الثاني: الأدوات المستخدمة في معالجة الإحصائية للبيانات.....
المبحث الثاني: عرض وتحليل النتائج واختبار الفرضيات	
42_38	المطلب الأول: عرض وتحليل خصائص عينة الدراسة.....
46_43	المطلب الثاني: عرض وتحليل محاور الدراسة.....
53_47	المطلب الثالث: عرض وتحليل نتائج اختبار فرضيات الدراسة.....
54	المطلب الرابع: مناقشة النتائج.....
56	خلاصة الفصل.....
58	خاتمة.....
63_61	قائمة المراجع.....
65	قائمة الملاحق.....
77	فهرس المحتويات.....